الخميس
١٢ تشرين الاول ١٩٩٥
١٨ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
12.10.1995
המחיר 1.80
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 126/52




AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

**فضيحة في وزارة الاديان**
(ص٨و٩)

**مخطط «مسغاف» مخطط سياسي لا بد من اسقاطه**
(ص٢)

**الاتحاد الاوروبي يندد بقرار امريكي لتشديد الحصار على كوبا**
(ص٥)

# قوى اليمين المنفلت تدعو لاستخدام العنف الجسدي ضد وزراء الحكومة ورئيسها

(التفاصيل على ص ٢و٣و٦و٧و١٦)

## احتفالات انتقال السلطة للفلسطينيين في يطا وخربتا وقباطية

* المتحدث العسكري: الجيش الاسرائيلي سيخلي (١١) موقعا آخر في الضفة الغربية

● جماهير قباطيا تحتفل بتسلم السلطة الفلسطينية مهامها ● (تصوير: ثائر ابو بكر - خاص بـ «الاتحاد»)

(التفاصيل على ص ٣)

## مقتل عنصر من «حزب الله» وجرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

(التفاصيل على ص ٢)

## الاسد: المفاوضات ستكون اسهل بعد الانتخابات الاسرائيلية

* .. يمتدح «مساعي» كلينتون وينتقد مؤتمر عمان الاقتصادي *

(التفاصيل على ص ٤)

## السلطة الفلسطينية و «حماس» تتباحثان حول الوحدة الوطنية

● غزة - لمراسلنا - يستمر ممثلو حركة «حماس» والسلطة الفلسطينية في محاولاتهم للتوصل الى صبغة للوحدة الوطنية. هذا ما صرح به الدكتور محمود الزهار، امس، الاربعاء، واضاف ان لقاء جديدا قد يعقد بعد اسبوعين اما في القاهرة او في السودان.

وجاءت تصريحات الزهار هذه في الوقت الذي عاد فيه وفد «حماس» من مهمة اجراء مشاورات مع قيادة الحركة في الخارج.

وكان منسق شؤون الاحتلال، الجنرال ايلان شاحور، قد عبر عن شكه في ان تلقي «حماس» السلاح - ودعا الى التريث باتخاذ المواقف والاستنتاجات.

## القضاء المصري يمدد اعتقال متهم بالتجسس لاسرائيل

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن مصدر قضائي مصري ان محكمة امن الدولة في مصر مددت، امس الاربعاء، مجددا، الحبس الاحترازي لمواطن من رفح متهم بالتجسس لحساب اسرائيل ومعتقل منذ ١٩٩٣.

واوضح المصدر ان عامر سلمان صاحب مزرعة في رفح (في اقصى شمال شبه صحراء سيناء) احيل على النيابة العامة لانه «زود الجيش الاسرائيلي بمعلومات عن تحركات القوات المصرية في سيناء».

واضاف المصدر انه في ختام فترة حبسه الاحترازي، امس الاول الثلاثاء، قررت المحكمة ان تمدد، مجددا، الحبس لمدة ٤٥ يوما مع تأكيدها ان استجوابه لا يزال مستمرا.

## نوبل الكيمياء لثلاثة علماء، هولندي ومكسيكي وامريكي

□ ستوكهولم - الوكالات - اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد، امس الاربعاء، ان جائزة نوبل للكيمياء للعام ١٩٩٥ منحت الى الهولندي بول كروتزن (٦١ عاما) والى ماريو مولينا (٥٢ عاما) المولود في المكسيك، والامريكي فرانك شيروود رولاند (٦٨ عاما).

ومنحت اللجنة السويدية العلماء الثلاثة الجائزة مكافأة على اعمالهم في مجال دراسة كيمياء الجو ولا سيما ما يتعلق «بتشكل الاوزون وتفككه».

# مقتل عنصر من «حزب الله» وجرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان



● الخراب والدمار الذي تخلفه الاعتداءات الاسرائيلية في لبنان ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل صباح امس، الاربعاء، احد عناصر «حزب الله»، واصيب جندي اسرائيلي بجروح خطيرة خلال اشتباك قرب بلدة كفر تبنيت في القطاع الشرقي من جنوب لبنان المحتل.

واكد متحدث باسم المقاومة الاسلامية - الجناح العسكري ل «حزب الله» ان اشتباكا عنيفا وقع بين عناصرها ومجموعة اسرائيلية كانت تحاول التسلل الى بلدة كفرتبنيت.

واضاف المتحدث «لقد صد مقاتلونا الهجوم والحقوا خسائر جسيمة في الارواح والعتاد في صفوف العدو»، دون تأكيد نبأ مقتل احد عناصرها.

وقبل وقوع العملية سقطت قذائف هاون على ضواحي كفرتبنيت حيث توجد احدى «الابواب» الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة بباقي البلاد.

اما في اسرائيل فقد ادعت مصادر عسكرية ان مجموعة من عناصر «حزب الله» كانت تحاول التسلل الى منطقة «الحزام الامني»، بهدف تنفيذ عملية ضد القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل.

واضافت هذه المصادر ان وحدة من جيش الاحتلال الاسرائيلي كانت تقوم بحملة عسكرية في منطقة كفر تبنيت واصطدمت بمجموعة من «حزب الله»، فبادر جنود الاحتلال لاطلاق الرصاص فقتل احد عناصر المقاومة. ثم بدأت الوحدة العسكرية بحملة تمشيط في المنطقة وفوجئت باطلاق نار عليها اصيب خلالها الجندي المذكور، ووصلت الى المكان مروحية عسكرية ونقلته الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

# عودة ثلاثة من قياديي «فتح» الى غزة واريحا

## * العودة تثير معارضة قوية في احزاب اليمين الاسرائيلية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد مساء امس الاربعاء، ومساء امس الاول الثلاثاء، الى منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا، ثلاثة من قياديي حركة «فتح» وهم: مصطفى اللفتاوي (ابو فراس) ومحمد العالول وعز الدين الشريف.

وقال مصدر كبير في جهاز الامن الاسرائيلي الداخلي «الشين بيت»، ان الثلاثة تقدموا بطلبات للعودة قبل عام ونصف العام، الا ان الحكومة الاسرائيلية تأخرت في اعطاء تصاريح لهم بسبب مسؤوليتهم عن عشرات الاعمال العدائية ضد الاسرائيليين، مشيرا الى انه «ليس هناك ما نخشاه من عودتهم اليوم لانهم من مؤيدي المسيرة السلمية».

واثارت عودة القياديين الثلاثة، ردود فعل غاضبة في صفوف احزاب اليمين. ووصف عوزي لانداو، (ليكود) عودتهم بأنها «ضربة قاسية لكل العائلات الاسرائيلية ضحية الارهاب».

وحذر الجنرال رفائيل ايتان (تسومت)، الحكومة من «السماح للقتلة بالعودة»، وقال، «ان العودة تفتح الباب في هذا الاتجاه على مصراعيه. وهذا يعني ان رابين قرر تسليم المستوطنين في الضفة الغربية الى القتلة في «م.ت.ف»»!!

وانتقد الترانسفيري رحبعام زئيفي، (موليدت)، الحكومة على سماحها للثلاثة بالعودة وقال «لقد بلغ الجنون بحكومة رابين حدا لا يمكن تصوره».

وعلم من مصادر فلسطينية ان الرئيس ياسر عرفات سيعين الثلاثة محافظين للمدن الفلسطينية الثلاث، نابلس ورام الله وطولكرم، بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية منها.

## وكيل مساعد وزارة الاقتصاد الفلسطينية

# السلطة الفلسطينية تخوض معركة مع اسرائيل حول الوكالات التجارية

* نابلس - عيبال للصحافة، محمود دراغمة - ذكر وكيل مساعد وزارة الاقتصاد في السلطة الفلسطينية، سمير حليلة، ان السلطة تخوض معركة مع اسرائيل حول الوكالات التجارية، مشيرا الى ان اسرائيل تسعى للابقاء على دور للوسطاء الاسرائيليين في التبادل التجاري الفلسطيني مع الخارج كما كان سائدا طيلة سنوات الاحتلال الماضية.

واشار حليلة خلال لقائه بالتجار والصناعيين في نابلس، امس، الى ان على التجار الفلسطينيين الحصول على وكالات مباشرة للسلع التي يستوردونها من المنتج دون وسطاء اسرائيليين، موضحا الاهمية الكبيرة لذلك في استعادة رسوم الاستيراد التي تذهب الى الخزينة الاسرائيلية.

وذكر صائب باحية، مدير عام التعاون التجاري الدولي في الوزارة، خلال اللقاء، ان ثمة تحضيرات لعقد اتفاقات تبادل تجاري بين فلسطين وكل من تركيا والسعودية والمغرب وقطر والامارات.

ودعا باحية الصناعيين والتجار الفلسطينيين الى تزويد الوزارة باقتراحاتهم وملاحظاتهم حول اهتماماتهم بأسواق الدول المذكورة استيرادا وتصديرا. واشار الى ان السلطة الوطنية ستوقع خلال الشهر الجاري اتفاقية تبادل تجاري مع الولايات المتحدة، تلغي بموجبها كافة الرسوم الجمركية عن السلع الفلسطينية الواردة الى السوق الامريكي.

وتوقع باحية ان تشكل هذه الاتفاقية فرصة هامة امام المنتجات الفلسطينية خاصة الاحذية والالبسة.

# لقاء اليوم

**مع: د. ابراهام بريختا، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا**

**حول: انفلات اليمين والعنف في مظاهراته**

# عنف اليمين المتطرف بمثابة «بوميرانغ»

* يزداد يوما بعد يوم، انفلات قوى اليمين، خاصة مع كل خطوة تخطوها الحكومة الى الامام في تطبيق اتفاق «اوسلو - ب». ولم تتورع قوى اليمين عن محاولة الاعتداء الجسدي على رئيس الحكومة والوزراء. ودعوة عدد من قادة الليكود البرلمانيين الواضحة لاستخدام العنف الجسدي ضد الوزراء.

حول الموضوع وابعاده على المجتمع الاسرائيلي، التقينا د. ابراهام بريختا، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه اليوم - امس الاربعاء - تصريح وزير الصناعة ميخا حريش وتحميله لعنف اليمين لان ذلك يصب في صالح حزب «العمل»، ماذا تقول؟**

- د. بريختا: «أميل لتأييد حريش في موقفه، لان العنف المتطرف ومنفلت العقال في دولة دمقراطية، من شأنه التأثير سلبيا على من يمارسه وذلك بابعاد الجمهور عنه وبالالتفاف حول الطرف المستهدف. لذلك يحاول بنيامين نتنياهو، نبذ الهامشيين في حزبه الذين يدعون بالتعاون مع المستوطنين الى ممارسة العنف».

*** «الاتحاد» - من ناحية يدعو الى نبذهم ومن جهة اخرى عقد الليكود اليوم - امس - اجتماعا في مستوطنة «افرات»، الا يعطي ذلك الشرعية لليمين المتطرف والحماية؟**

- د. بريختا: «انا شخصيا غير مقتنع بمحاولات «الليكود» للجم المتطرفين، خاصة بعد العمل الجنائي الذي قام به النائب تساحي هنغبي، في احتفال نظمه صديقه ايهود اولمرت في القدس، حيث اغتصب سماعة مكبر الصوت وهاجم رئيس الحكومة، بتسحاق رابين. وهذا العمل الذي لا اذكر مثيلا له هو بمثابة عمل جنائي، واستغلال سيء للحصانة البرلمانية لنفث السموم. واعمال كهذه ينفذها اعضاء كنيست تعتبر بمثابة نزع الشرعية عن الكنيست والاعتداء عليها كمؤسسة دمقراطية».

*** «الاتحاد» - ولكن تصعيد العنف في محاولة للعودة الى الحكم قد يدفع اليمين الى التمادي في دوس الدمقراطية، فما هو المطلوب للجمه؟**

- د. بريختا: «في اعتقادي انه يجب رفع الحصانة البرلمانية عن النائب تساحي هنغبي وتقديمه الى المحاكمة، لان اي معارضة يجب ان تكون وفق الاعراف والمعايير الدمقراطية، فالتطرف في التعبير عن المعارضة وممارسة العنف بدون اي وازع، سيؤدي الى تدهورالامور وزعزعة النظام الدمقراطي. واعتقد ان استخدام القبضة الحديدية مع قادة المستوطنين واعتقالهم، واعتقال كل من يتجاوز القانون ويدوسه، من شأنه ردع الآخرين وتخفيف حدة العنف في المظاهرات».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى تأثير التعجيل في تطبيق وتنفيذ اتفاق «اوسلو - ب» على الجمهور الاسرائيلي المعارض؟**

- د. بريختا: «اعتقد ان التسريع في اجراء الانتخابات الفلسطينية وعقد المجلس الوطني لالغاء البنود في الميثاق الفلسطيني الداعية لابادة اسرائيل، من شأنهما لجم اليمين وسد افواه قادته وبالتالي تقوية معسكر السلام. وكذلك التعجيل في الانسحاب الاسرائيلي من شأنه تقوية معسكر السلام في الجانب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - اليمين يستخدم اساليب متطرفة، كاغلاق مفارق الشوارع، ويعتدي على رجال الشرطة، وافراد الامن يردون بأيد حريرية، الى اين سيؤدي ذلك؟**

- د. بريختا: «مظاهرات فلتات اليمين المتطرفة مثل «زو ارتسينو» و«كهانا» وغيرهما، هي بمثابة «بوميرانغ» ضد اليمين. وتلك الممارسات اغضبت الشعب، مع انها تضع المجتمع على حافة الهاوية، ان لم يرد عليها المسؤولون الرد الحازم. واعتقد ان اليمين ينتظر اي عمل ارهابي واستغلاله ضد حزب العمل في معركة الانتخابات التي بدأت بوقاحة. ولا يمكن القبول في مجتمع دمقراطي بممارسة العنف وبمحاولة المسؤولين غض الطرف عن ذلك بحجة الدمقراطية، فللدمقراطية حدود ومعايير».

(سهيل قبلان)

# اقتلاع اشجار زيتون في قرية كفرمالك

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي، من راجي صالحة - افاد عبد الله البياع، عضو لجنة الدفاع عن الاراضي الفلسطينية، امس الاربعاء، ان الجرافات الاسرائيلية، اقتلعت عشرات اشجار الزيتون المثمرة في اراضي قرية كفرمالك قضاء رام الله، اثناء قيامها بشق الطرق الالتفافية في تلك المنطقة.

وقال البياع، ان ذلك يجري في الوقت الذي بدأ فيه المواطنون بالاستعدادات لقطف الزيتون، وان الاشجار المقتلعة تقع في منطقة العقدة ووادي الفقيه ومنطقة الحول.

وابلغ الاهالي لجان الدفاع عن الاراضي إمتعاضهم واحتجاجهم الشديدين من جراء هذه الممارسات التي ترتكب ضد اراضيهم وممتلكاتهم والتي تعتبر مصدر رزقهم. ويشار الى ان الاشجار التي اقتلعت غير معروف عددها بسبب استمرار شق الطرق الالتفافية وعمليات الاقتلاع.

وتناشد لجان الدفاع كافة المؤسسات المحلية والدولية والانسانية التدخل السريع والوقوف بحزم الى جانب الاهالي المتضررين في كفرمالك.

# احتفالات انتقال السلطة للفلسطينيين في يطا وخربتا وقباطية

## * المتحدث العسكري: الجيش الاسرائيلي سيخلي (١١) موقعا آخر في الضفة الغربية *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق الفلسطينيون النار في الهواء، احتفالا باخلاء الجيش الاسرائيلي، امس الاربعاء، بلدة قباطية قضاء جنين ويطا قضاء الخليل وخربتا قضاء رام الله في اطار عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة وفقا لاتفاق توسيع الحكم الذاتي، الذي وقعته حكومة اسرائيل مع السلطة الوطنية الفلسطينية في واشنطن في الثامن والعشرين من الشهر الماضي.

وانهى الجيش الاسرائيلي اخلاء موقع الادارة العسكرية في بلدة قباطية بعد ظهر امس، واقيم في المناسبة احتفال رسمي تسلم فيه الجانب الفلسطيني مسؤوليات السلطات المدنية في هذه البلدة.

وسلم نديم سلامة، قائد قوات الجيش الاسرائيلي في منطقة جنين، احمد فارس المدير العام لوزارة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية وثيقة توضح انتقال السلطة المدنية الى الجانب الفلسطيني.

وفور انتهاء مراسم التسليم سارع شبان فلسطينيون تجمعوا بالمئات الى رفع العلم الفلسطيني على مقر الادارة العسكرية في حين راح آخرون ينشدون الاغاني الوطنية.

وفي غضون ذلك عمد شبان اصطفوا على اسطح المنازل وفي انحاء اخرى من البلدة الى اطلاق النار من بنادق آلية ابتهاجا.

وقال قدورة موسى، ممثل ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، في منطقة جنين، «ستكون قباطية قلعة للسلام كما كانت قلعة للانتفاضة» في اشارة الى الدور الذي قامت به قباطية في الانتفاضة الشعبية التي اندلعت في الاراضي المحتلة اواخر عام ١٩٨٧.

واضاف «انه يوم فرح فلسطيني انتظرناه منذ ٢٨ عاما لكن الفرحة لن تكتمل الا باطلاق سراح جميع السجناء».

وقال بيتر ليرنر، المتحدث العسكري الاسرائيلي، ان الجيش الاسرائيلي سيخلي ١١ موقعا آخر في الضفة الغربية في اطار اعادة انتشار القوات الاسرائيلية التي تشمل الانسحاب من ست مدن فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.



● جانب من احتفالات اهالي سلفيت بتسلم السلطة الفلسطينية لمسؤولياتها ●

احتجاجا على عدم تحرير جميع الاسيرات الفلسطينيات

# السلطة الفلسطينية تعرقل تسلم بقية الاسرى المحررين

## □ اسرائيل افرجت، رسميا، عن ٨٨٢ اسيرا امنيا وجنائيا بينهم ٥.٧ اسرى امنيين □ الاعتداء على اسيرات سجن تلموند □ المطالبة بالافراج عن جميع الاسيرات الفلسطينيات □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على عدم اطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات عرقل مسؤولو السلطة الوطنية الفلسطينية، طيلة نهار امس الاربعاء، تسلم سبعة اسرى امنيين و ٨٤ سجينا جنائيا قررت السلطات الاسرائيلية الافراج عنهم.

هذا وتبدأ السلطات الاسرائيلية اعتبارا من الاسبوع القادم اطلاق سراح الفلسطينيين بـ «القطارة»، كما قال مسؤولون في سلطة السجن، بالاضافة الى الاسرى الذين ارجئ اطلاق سراحهم لاسباب اجرائية.

وتدعي السلطة الاسرائيلية بأنه ينبغي اعادة النظر في المعايير التي وضعتها لجنة «كلوغمان» المتعلقة باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

هذا واعلن الناطق باسم الشرطة، امس الاربعاء، انه تم الافراج رسميا، امس الاول، عن ٨٨٢ اسيرا امنيا وجنائيا بينهم ٥.٧ اسرى امنيين و ٣٧٥ سجينا جنائيا.

وأشار الناطق باسم الشرطة الى ان ٨٤ سجينا جنائيا قررت السلطات الاسرائيلية الافراج عنهم الا ان مسؤولي السلطة الفلسطينية لم يأتوا لتسلمهم. بالاضافة الى (٢٠) سجينا عراقيا من اصل (٥٠) سجينا اعلنوا موافقتهم على الانتقال الى عهدة السلطة الفلسطينية، شرط عدم تسليمهم الى العراق.

### ادارة سجن تلموند تعتدي على الاسيرات بالضرب

* نابلس - عيبال للصحافة - افادت الانباء الواردة من سجن تلموند ان ادارة السجن اعتدت على السجينات بالضرب بغية اجبارهن على توقيع وثيقة التعهد لاطلاق سراحهن، وذلك بعد ان اعلنت المعتقلات رفض الافراج الجزئي عنهن.

وأوضحت الاسيرات في تلموند في رسالة وجهت الى نادي الاسير انهن سيبقين متمسكات بقرارهن مواصلة التضامن مع بقية الاسيرات حتى يتم اخلاء سبيل جميع السجينات بدون استثناء.

### مطالبة رابين باطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات

وطالبت حركة النساء الدمقراطيات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات فورا.

وجاء في المذكرة التي وجهتها حركة النساء الى رابين، امس الاربعاء، «نتوجه اليك باسم المنطق السياسي والانساني، اطلق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات وليعدن الى بيوتهن وعائلاتهن، كي يتحقق الشعبان من ان الاتفاقيات جاءت لالغاء الاحتلال وانها تؤدي الى السلام».

وطالبت «كتلة السلام»، رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، بمنح العفو العام للاسيرات الفلسطينيات.

وكانت «كتلة السلام» طالبت ذلك في رسالة وجهتها، امس، الى مدير عام مقر رئاسة الدولة، اريبه شومير، وجاء فيها، ايضا، ان كتلة السلام تنوي تنظيم تظاهرة احتجاجية قبالة مقر رئيس الدولة.

### جرح اسير محرر برصاص فلسطينيين في نابلس!

وعلم من مصدر فلسطيني ان الاسير المحرر سعيد كلبونة (٢٥ عاما) اصيب بجروح بالغة، امس الاربعاء، برصاص فلسطينيين في نابلس بعد ١٣ ساعة من اطلاق سراحه.

وقد توجهت مجموعة من الشبان المسلحين الى منزل سعيد كلبونة وقدمت نفسها انها تنتمي الى صقور «فتح»، ثم اقتادته الى وسط الشارع واطلقت عليه النار من مسدس عن قرب.

# تشييع جثمان الشاعر المغربي احمد المجاطي

● الرباط - «و.ص.ف» - شيّع في الرباط، امس الاول الثلاثاء، جثمان الشاعر المغربي احمد المجاطي احد رواد القصيدة المغربية المعاصرة ومؤسسيها الاوائل اثر وفاته من مرض عضال عن نحو ٦٠ عاما.

وشارك في مراسم التشييع حشد كبير من المثقفين والادباء والسياسيين ومن الوسطين الاعلامي والجامعي.

ولد الشاعر احمد المجاطي في مدينة الدار البيضاء في العام ١٩٣٥ وتلقى دروسه في المدرسة العبدلاوية في المدينة القديمة في الدار البيضاء ثم مدارس محمد الخامس بالرباط قبل متابعة دراساته العليا في دمشق وظل يعمل في حقل التدريس استاذا جامعيا في كلية الاداب في جامعة محمد الخامس في الرباط.

وكان المجاطي مقلا في شعره. ولم يصدر له اي ديوان شعري الى ان حظيت اعماله الشعرية بجائزة «ابن زيدون» الاسبانية ثم جائزة المغرب وكلف المجلس القومي للثقافة العربية بطبع ديوانه الشعري الوحيد «الفروسية» في منتصف الثمانينات. كما صدرت في العام الماضي اطروحته الجامعية حول الحداثة في الشعر العربي.

وقد نعاه المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب.

# لقاء مرتقب بين القذافي ومبارك لحل مشكلة المبعدين الفلسطينيين

* القاهرة - اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، سيقوم الاسبوع القادم بزيارة لمصر يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك بشأن الفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية المصرية.

واضافت الوكالة نقلا عن مصادر ليبية «حسنة الاطلاع»، ان مبارك سيبحث مع القذافي اثناء هذه الزيارة «الرسمية»، التي لم يحدد موعدها الدقيق «وسائل تعزيز العلاقات الثنائية، وآخر الجهود التي بذلتها مصر من اجل قضية لوكربي» بين ليبيا والغرب.

وكانت صحيفة «الاخبار»، الحكومية المصرية، ذكرت ان الغاية من لقاء مبارك - القذافي هي «تأكيد العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين» وان هذا اللقاء يأتي في اطار الجهود التي تبذلها مصر لحل مشكلة الفلسطينيين الذين ابعدتهم ليبيا.

ولا يزال حوالي الف فلسطيني عالقين منذ الاسبوع الماضي على الحدود الليبية المصرية، بعد القرار الذي اتخذه القذافي في الاول من ايلول بطرد حوالي ٣٠ الف فلسطيني يعيشون في ليبيا.

وترفض مصر السماح للفلسطينيين الذين لا يحملون وثائق تسمح لهم بالدخول الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني بعبور اراضيها.

# ازدياد محاولات الاعتداءات الجسدية على رئيس الحكومة والوزراء

## * اعتقال نشيطين من حركة «كاخ» الفاشية بتهمة محاولة الاعتداء على رابين... وقاصرين بتهمة محاولة الاعتداء على بن العيزر * ڤايتسمان: الاعتداءات الجسدية على الوزراء ظاهرة غير مسبوقة وينبغي لجمها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازدادت في الايام الاخيرة محاولات اليمينيين المتطرفين لتنفيذ اعتداءات ضد رئيس الحكومة وعدد من الوزراء. وذلك في اعقاب التحريض الذي شنته كتل اليمين البرلمانية، غداة التوقيع على اتفاق «اوسلو - ب» وبدء اسرائيل بالانسحاب من القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت، امس، نشيطين من حركة «كاخ» الفاشية بتهمة محاولة الاعتداء على رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، من خلال احداث اضرار بسيارته.

كما اعتقلت الشرطة، امس الاول، قاصرين من نتانيا بتهمة التورط باحداث اضرار للسيارة التي تقل وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، بينما كان في جولة في المدينة آنفة الذكر، الاسبوع الماضي.

كما جرت محاولة اعتداء ضد وزير الاديان، شمعون شطريت، (اقرأ خبراً آخر ص ٦).

هذا ودان رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، بشدة محاولات الاعتداء على رئيس الحكومة. وأكد ان الاعتداءات الجسدية على وزراء هي ظاهرة غير مسبوقة وان هناك قوة بامكانها لجم هذه الظاهرة.

وذكرت الانباء ان المكلفين بحراسة رئيس الحكومة يشعرون بالقلق ازاء تصاعد الدعوات اليمينية المنفلتة.

## الحريري يدعو المستثمرين الالمان الى المشاركة في مشاريع اعادة اعمار لبنان

* بون - الوكالات - دعا رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس الاربعاء، في بون المستثمرين الالمان الى مزيد من المشاركة في المشاريع المرتبطة باعادة اعمار بيروت ولبنان.

وكان الحريري بدأ امس الاول، زيارته الرسمية لالمانيا التي تستغرق ثلاثة ايام باجتماع مع المستشار الالماني هلموت كول، الذي اكد له رغبة المانيا في توثيق علاقاتها مع لبنان وخاصة العلاقات الاقتصادية والثقافية.

والقى الحريري كلمة امام حوالي خمسين رئيس شركة اجتمعوا بمبادرة من الجمعية الالمانية - العربية، التي يترأسها وزير الاقتصاد السابق، يوغن مويلمان، قال فيها: «هل بامكاننا القول ان الجامعة تشكل اولوية وان المستشفى ليس كذلك؟ في الواقع اننا بحاجة الى كل شيء».

وتطرق الحريري الى المجموعات الالمانية الكبرى مذكرا بالمشاريع الرئيسية وخاصة توسيع مطار بيروت، الذي من المتوقع ان يمر فيه حوالي ستة ملايين مسافر سنويا بعد وقت قريب، والذي وقعت شركات المانية من بينها «هوشتيف» و«سيمنس» عقودا تتعلق به قيمتها ٦٥٠ مليون دولار.

## ١٧ قتيلا في الصومال

* مقديشو - الوكالات - افاد شهود ان معارك عنيفة وقعت، امس الاربعاء، في بيداوه (جنوب غرب) ادت الى سقوط ١٧ قتيلا على الاقل و٢٨ جريحا في صفوف الميليشيات.

واضافت المصادر ذاتها ان المعارك، التي وقعت بين فصائل محلية وعناصر موالية للجنرال محمد فارح عيديد الذي استولى على بيداوه في ١٧ ايلول الماضي، اوقعت خسائر كبيرة في صفوف المدنيين.

وكان عثمان حسن علي اتو، احد الزعماء الذين يتنازعون على السلطة في الصومال، اعلن صباح امس، ان قواته استولت على مطار استراتيجي كان حتى الآن تحت سيطرة انصار عيديد وذلك بعد معركة دامت ساعتين سقط فيها قتيلان على الاقل وتسعة جرحى.



# الاسد: المفاوضات ستكون اسهل بعد الانتخابات الاسرائيلية

### * .. يمتدح «مساعي» كلينتون وينتقد مؤتمر عمان الاقتصادي *

* القاهرة - الوكالات - قال الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان مفاوضات السلام مع اسرائيل ستكون اسهل بعد الانتخابات التشريعية في اسرائيل المقررة في تشرين الاول ١٩٩٦، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاربعاء.

واوضح الاسد «نستطيع ان نقول انه يمكننا ان نتحرك بعد الانتخابات اكثر من الآن. نحن نتحرك قبل الانتخابات وسنتحرك بعدها».

واضاف الاسد «الواقع انه لا يوجد في هذه اللحظة شيء مضمون لانه لا توجد آفاق توحي بالايجاب، فقد مضت اربع سنوات ولم نحقق خطوة واحدة الى الامام».

واكد الرئيس الاسد معارضته لاقامة محطات انذار ارضيه اسرائيلية على هضبة الجولان السورية في اطار ترتيبات امنية مستقبلا بين اسرائيل وسوريا، وقال «بالنسبة لنا لا نريد ان يبقى في ارضنا اي رمز للاحتلال».

من جهة اخرى اشاد الرئيس السوري بجهود السلام، التي يبذلها الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وقال: «استطيع ان اقول بتجرد وعن اقتناع ان الرئيس كلينتون، كما احسست من لقاءاتي معه، رجل يريد السلام فعلا ويريد سلاما عادلا وقد بذل ويبذل جهودا» في سبيل ذلك.

وفي المقابل انتقد الاسد قمة عمان الاقتصادية التي تقاطعها سوريا ولبنان، وقال ان مثل هذا المؤتمر «محاولة للتطبيع قبل السلام، وهذا هو الحد الادنى لما هو مراد»، واضاف «اتصور ان الهدف البعيد للآخرين هو شطب شيء اسمه العرب، شيء اسمه العروبة والهوية القومية».

### * «جفاء» في علاقاته مع الملك حسين *

واعترف الرئيس السوري، حافظ الاسد، بوجود «جفاء» في علاقاته مع الملك الاردني حسين. كما اعرب عن معارضته لاي تدخل خارجي في العراق وذلك في المقابلة الصحفية نفسها.

وردا على سؤال لـ «اهرام» عن «تحركات الملك حسين الاخيرة التي يشاع ان هدفها اعادة «العرش الهاشمي» الى بغداد» قال الرئيس حافظ الاسد «اعتقد ان اي تطور في اي بلد لا بد ان يكون بقرار من اهل هذا البلد، اما القرارات من الخارج فان نصيبها من النجاح محدود».

واعتبر الاسد ان الوضع في العراق «محزن» وان على بغداد تنفيذ قرارات الامم المتحدة، مشددا على انه «مهما كانت هذه القرارات غير مريحة للقيادة العراقية فانها ستؤدي الى اوضاع افضل للشعب العراقي».

وكانت سوريا انتقدت الموقف الاردني من العراق اثر فرار صهر الرئيس العراقي، الفريق الركن حسين كامل حسن، الى عمان في ٨ آب الماضي واكدت دعمها لوحدة اراضي العراق.

واقر الرئيس الاسد بأن العلاقات السورية الاردنية تشهد «جفاء» لكنه قال ان «الاحتمال ليس قويا» في اطالة هذا الوضع. واكد عدم وجود «عداوات ولا حالة حرب» بين سوريا والاردن.

# المبعدون الفلسطينيون يسيطرون على الطريق البرية بين مصر وليبيا



● المبعدون الفلسطينيون العالقون على الحدود المصرية - الليبية ●

* السلوم (مصر) - الوكالات - ابلغ المبعدون الفلسطينيون العالقون بين حدود مصر وليبيا المسؤولين المصريين في مركز السلوم الحدودي على الساحل المصري، امس الاربعاء، انهم سيتحكمون بالطريق الدولية البرية الوحيدة بين البلدين.

وقال مصدر امني مصري ان الفلسطينيين، الذين ابعدتهم ليبيا وترفض مصر ادخالهم الى اراضيها، ابلغوا المسؤولين المصريين انهم سيقررون متى «يفتحون او يقطعون» هذه الطريق امام السيارات العابرة لهذه المنطقة التي اعلنوها «ارضا فلسطينية» منذ الاسبوع الماضي.

وقالت الشرطة المصرية ان المتظاهرين سمحوا ابتداء من منتصف نهار امس، بعبور السيارات على هذه الطريق الحيوية التي تشكل المنفذ الوحيد للتبادل التجاري بين مصر وليبيا الخاضعة لحظر جوي دولي منذ منتصف ١٩٩٢.

ومن جهة ثانية، وصل ٣٠٠ شرطي مصري الى السلوم لتعزيز الوجود الامني فيها بعد قيام حوالي ثلاثين شابا فلسطينيا بقطع هذه الطريق امس الاول - في حدث هو الثالث من نوعه خلال اسبوع - معلنين الاضراب عن الطعام حتى «يتم ايجاد حل لمشكلتهم».

وفي المساء احرق المتظاهرون شاحنة ليبية تنقل مواد بلاستيكية كانت متوجهة الى مصر. وادت الرياح الى امتداد النيران الى المخيم مما ادى الى اشتعال عشر خيام تقريبا وكذلك سيارة للشرطة المصرية كانت قريبة من المكان.

واتهم فلسطينيون من المخيم، امس، اجهزة الامن الليبية بتدبير هذه الاحداث كي يلقى النداء الذي وجهه الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، الاسبوع الماضي صدى لدى مصر «كي تفتح حدودها».

واكد الفلسطينيون الذين رفضوا ذكر اسمائهم ان ضابطا ليبيا يدعى سالم ابو شعالة كان يعطي التعليمات للشبان المتظاهرين للقيام بأعمال «شغب».

واكد احدهم انه رأى فريقا من التلفزيون الليبي يصور مساء امس الاول الفلسطينيين وهم يحرقون الشاحنة ومن ثم الحريق الذي شب في المخيم مما يثبت في رأيه ان «الليبيين كانوا يعرفون مسبقا ما الذي سيحدث».

وبدأ الشبان الفلسطينيون المضربون عن الطعام، امس، بتحضير كرات من الحجارة والاقمشة لتغطيسها في البنزين. وقال مسافرون انهم ينوون القاءها على السيارات التي تجتاز الطريق رغما عنهم.

# «حماس» تحمل واشنطن مسؤولية حياة ابو مرزوق

* دمشق - «و.ص.ف» - حمّلت حركة «حماس»، امس الاربعاء، الادارة الامريكية مسؤولية حياة رئيس مكتبها السياسي موسى ابو مرزوق، الذي يعاني من تدهور حالته الصحية، بعد احتجازه في الخامس والعشرين من تموز الماضي في احد السجون في نيويورك.

وقالت الحركة في بيان عممته في دمشق انها تتابع «بقلق بالغ حالة ابو مرزوق الذي يعاني من ظروف صحية سيئة، بسبب عدم توفير العلاج اللازم والرعاية الطبية الملائمة لمرض السكري، الذي يعاني منه مما ادى الى نقصان وزنه بشكل كبير».

واضاف البيان ان حركة «حماس» «تعبر عن بالغ استيائها لتعمد ادارة السجن التأخر في توفير الفحوصات والعلاج والادوية اللازمة له، وعدم توفيرها للوجبات الخاصة بمرض السكري».

وحمّل البيان «الادارة الامريكية كامل المسؤولية عن حياة ابو مرزوق وما يمكن ان يصيبه من جراء استمرار اعتقاله التعسفي».

يذكر ان ابو مرزوق اعتقل عند دخوله الى الولايات المتحدة بسبب وضع حركة «حماس» على قائمة الدول والمنظمات التي تدعم الارهاب الصادرة عن وزارة الخارجية الامريكية. وستجري محاكمته اعتبارا من ١٧ تشرين الاول الجاري.

# ثلاثة قتلى وحوالي ٣٠ جريحا في انفجار في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الاربعاء، ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب حوالي ثلاثين آخرين بجروح في انفجار شاحنة مفخخة في خميس مليانة (١٢٠ كم غرب الجزائر).

واوضحت الصحيفة ان انفجار الشاحنة ادى ايضا الى تدمير محول كهربائي قريب من المكان، الذي اوقفها فيه شخصان بحسب ما افاد شهود عيان.

وذكرت الصحيفة، من جهة اخرى، نقلا عن مصادر امنية، ان قوات الامن قتلت حوالي مئة اصولي خلال الايام الاخيرة في منطقة جلجل في شرق البلاد.

واوضحت ان حارسين بلديين واثنين من المجاهدين قتلا ايضا في هذه الحملة التي استغرقت ١٢ يوما، والتي شاركت فيها ايضا مجموعات الدفاع الذاتي التي انشأها سكان القرى بقيادة المجاهدين.

وذكرت الصحيفة انه كان من المقرر ان يعقد اجتماع في هذه المنطقة بين «المجموعة الاسلامية المسلحة» و«الجيش الاسلامي للانقاذ»، المنافس لها، من اجل الاعداد لسلسلة من الاعتداءات قبل الانتخابات الرئاسية المقرر اجراء الدورة الاولى منها في ١٦ تشرين الثاني القادم.

### غداة الاشتباكات بين عناصر حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن

# انتشار قوات عسكرية في تعز للسيطرة على الوضع

### * قتيلان وخمسة جرحى في اشتباك بين عناصر حزبي «المؤتمر» و«الاصلاح» *

* صنعاء - الوكالات - اكدت مصادر امنية وشهود عيان، امس الاربعاء، ان شخصين على الاقل قتلا واصيب خمسة آخرون بجروح في اشتباك مسلح وقع ظهر امس الاول الثلاثاء بين عناصر مسلحة من حزب «المؤتمر الشعبي العام» (بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) واخرى من حركة «التجمع اليمني للاصلاح» (اسلامية بقيادة عبد الله الاحمر) في قرية الاشموس في منطقة المخلاف شرعب من محافظة تعز. ويشكل هذان الحزبان الائتلاف اليمني الحاكم.

وقال الشهود ان موكب عبد الله علي سرحان، رئيس فرع حزب «المؤتمر» في الدائرة الانتخابية ٣٦ في المنطقة، المؤلف من ثلاث سيارات تعرض لكمين مسلح نصبته مجموعة ينتمي معظم عناصرها الى حركة الاصلاح.

واوضح محافظ تعز، عبد الرحمن عثمان، ان خلافا وقع بين اعضاء التنظيمين حول مدرسة لتحفيظ القرآن يديرها الاصلاح بنيت على ارض خاصة يملكها احد عناصر حزب «المؤتمر».

واشارت مصادر السكان في تعز الى ان سرحان هاجم قبل ايام معهد «الفاتح» الديني الذي شيد مؤخرا بدعم من مسؤولين نافذين في دائرة التربية والتعليم في تعز ينتمون الى الاصلاح، وهدم جزءا من المبنى واعتدى على مديره المدعو علي سعيد الذي اصيب بطلق ناري في ساعده الايمن.

واكد قادمون من المنطقة، امس، ان العناصر المسلحة التي هاجمت موكب سرحان تساندها عناصر من الاصلاح اتخذت مواقع لها عند قمم الجبال في المنطقة تحسبا لاي مواجهة مع قوات الامن.

وقد حذر بعض وجهاء المنطقة من تصاعد التوتر بسبب القاعدة الشعبية القوية للطرفين خصوصا ان هناك خلافات وثارات قديمة بين الاهالي يخشى ان تتفجر.

# «الطالبان» تعزز مواقعها الاستراتيجية في جنوب كابول

* كابول - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر عسكرية ان قوات حركة «الطالبان»، التي تسيطر على النصف الجنوبي من افغانستان، شنت هجوما صاعقا على القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، واستولت على شاراسياب، الموقع الاستراتيجي الذي يبعد ٢٥ كيلومترا عن العاصمة كابول.

واوضحت هذه المصادر ان قوات الحركة اخترقت دفاعات القوات الموالية للرئيس رباني، التي تراجعت وتتحصن حاليا على بعد خمسة كيلومترات من شاراسياب في ممر قريب من قرية سيا بيني.

ويعتبر سقوط شاراسياب المقر السابق لقيادة الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار شديد الاهمية من الناحية الاستراتيجية، اذ يجعل كابول للمرة الاولى منذ عدة اشهر في مرمى صواريخ القوات المعادية للرئيس رباني.

ويقع خط الجبهة الجديد على بعد حوالي عشرين كيلومترا الى الجنوب من كابول فيما كان اقرب خط للمواجهة سابقا قرب ميدان شهر على بعد ٣٥ كم جنوب غرب كابول.

وكانت قوات حركة «الطالبان» التي تضم طلاب العلوم الدينية من مدارس الفقه الباكستانية، قبل اكثر من عام استولت على القسم الاكبر من جنوب افغانستان ثم منيت بهزيمة كبيرة على ابواب كابول في آذار الماضي قبل ان تستعيد المبادرة الشهر الماضي وتستولي على هيرات - كبرى مدن غرب افغانستان.

## * بوتو الى طهران *

وعلى صعيد آخر اعلنت صحيفة «ايران نيوز» المقربة من الحكومة امس الاربعاء، ان رئيسة وزراء باكستان، بنازير بوتو، ستبدأ في السادس من تشرين الثاني القادم زيارة رسمية الى طهران محورها بحث الوضع في افغانستان.

واضافت الصحيفة نقلا «عن مصدر مطلع» ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني سيعرب لبوتو عن «قلق ايران للتطورات الاخيرة في افغانستان».



● «الطالبان» تعزز مواقعها.. في صالح من ؟! ●

وكانت طهران استقبلت بقلق شديد الشهر الماضي سقوط غرب افغانستان المحاذي لحدودها تحت سيطرة حركة «الطالبان» الافغانية.

وتتهم ايران كلا من باكستان والسعودية والولايات المتحدة بدعم هذه الحركة الاصولية، المعادية للشيعة ولايران، وبالسعي عبرها الى السيطرة على غرب افغانستان بغية فتح طريق الى آسيا الوسطى.

الا ان الباكستان نفت باستمرار دعمها لـ «الطالبان»، ولكن الصحافة الايرانية اعتبرت هذا النفي نوعا من «المزاح» وحذرت اسلام اباد في الاسابيع الاخيرة من قيام «الطالبان» بأي نشاط عسكري على الحدود الايرانية.

# الاتحاد الأوروبي يندد بقرار امريكي لتشديد الحصار على كوبا

● بروكسل - الوكالات - ندد الاتحاد الأوروبي، امس الاربعاء، بقرار الولايات المتحدة تشديد الحظر المفروض على كوبا منذ ٣٤ عاما واعتبره عائقا في وجه تقدم هذا البلد على طريق الدمقراطية.

وفي بيان نشر في بروكسل «استنكرت» الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي موافقة مجلس النواب الأمريكي على مشروع القانون «هلمز بورتون» في ٢١ ايلول الماضي. ويشدد هذا القانون الحظر المفروض على كوبا ويدعو الى مشاركة دولية في تطبيق هذه العقوبات الاقتصادية المفروضة على هافانا.

وشدد الاتحاد في بيانه على انه يدعو الى فتح حوار مع هافانا و «يرغب في حصول تحول سلمي في كوبا باتجاه اعتماد الدمقراطية واحترام حقوق الانسان».

وذكّر الاتحاد انه «يعارض اعتماد اي اجراء خارج نطاق بلد ما ويتعارض مع قوانين المنظمات الدولية لا سيما منظمة التجارة العالمية».

وينص مشروع القانون «هلمز بورتون» على ان يفرض الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، مساعدة الدول التي تتعامل مع كوبا كما ينص، ايضا، على خطة لدعم حكومة انتقالية في هذا البلد وبالتالي حكومة منتخبة دمقراطيا.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعرب فورا عن قلقة واوصى الرئيس كلينتون بممارسة حق الفيتو ضد هذا القانون.

والجدير ذكره ان كلينتون اعلن في مطلع تشرين الأول الجاري بدء الاتصالات تدريجيا مع كوبا لكن من دون الغاء الحظر المفروض عليها.

# تجارب فرنسا النووية تحدث شقا في جزيرة المرجان

## * صحيفة فرنسية تدعم الخبر بصور التقطها غطاس *

* رين (فرنسا) - الوكالات - نشرت صحيفة «اويست فرانس» الفرنسية في عددها الصادر امس الاربعاء، صورة «شق» في جزيرة موروروا المرجانية، جنوب المحيط الهادئ، حيث يتم اجراء التجارب النووية الفرنسية، تم التقاطها في ١٩٨٧ - ١٩٨٨.

واوردت الصحيفة ان «احد الغطاسين الذي نزل الى عمق عشرات الامتار تحت مياه الجزيرة» التقط هذه الصورة ضمن مجموعة من اربع صور.

واكدت الصحيفة ان عرض هذا الشق يبلغ «نحو ثلاثة امتار، ويمتد طوله على كيلومترات عدة. واضافت الصحيفة ان «احدا لا يعرف عمقه الحقيقي، وانه من الصعب لا، بل، من الخطر جدا السعي الى ردمه».

وقالت الصحيفة «هذه صورة تثبت وجود شقوق في جزيرة موروروا المرجانية، في الوقت الذي اكد فيه وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، في الرابع من تشرين الاول الحالي، انه لم يتم العثور يوما على اي شق».

وكان الوزير الفرنسي ادلى بهذه التصريحات بعد نشر صحيفة «لو موند» لخريطة للجزيرة اعدها الجيش الفرنسي على حد قولها في العام ١٩٨٠، واشارت حينها الى وجود «سقوق مهمة جانبية وباتجاه الطول تم ردمها من ذلك الحين». واضافت الصحيفة «بعد ١٥ عاما وبعد القيام بنحو مئة تجربة اضافية يمكننا ان نتساءل عن مدى الشقوق» التي برزت في الجزيرة.

ومن جهة اخرى اضافت صحيفة «اويست فرانس» ان الشخص الذي التقط هذه الصور «لم يلحظ حدوث شقوق جانبية، بل انه اثبت حسيا وجود شقوق غير منتظمة ومتقطعة باتجاه الطول تمتد على كيلومترات عدة».

وكان خبراء من مفوضية الطاقة الذرية اكدوا عند احتدام الجدل، الذي اثارته المعلومات التي كشفت عنها صحيفة «لوموند»، انه «بعد التجارب الاولى التي جرت تحت الارض في جزيرة موروروا نفسها برزت بعض الشقوق، الا انه لم يتم تسجيل شقوق جديدة منذ اجراء التجارب داخل البحيرة».

واضاف الخبراء ان «القواعد الامنية تفرض الابقاء على حاجز ثالث من الصخور الصلبة حول النقطة التي تتم فيها التجربة. وهذه الحواجز الثلاثة تضمن الامن على المدى الطويل لمنع انتشار المواد المشعة».

# مقتل سبعة جنود روس في طاجيكستان

* دوشانبي - «و.ص.ف» - اعلنت حكومة طاجيكستان، امس الاربعاء، ان سبعة جنود روس قتلوا وخمسة اصيبوا بجراح في هجوم نفذ انطلاقا من افغانستان.

يذكر ان روسيا تساند الحكومة الطاجيكية ضد هجمات المتمردين الاصوليين الطاجيك التي تنفذ انطلاقا من الاراضي الافغانية.

وكان المكتب الصحفي التابع لرئاسة اركان حرس الحدود في العاصمة دوشانبي تحدث عن مقتل خمسة من حراس الحدود الروس، واصابة اربعة آخرين بجراح في منطقة خوروغ في شرق طاجيكستان على الحدود مع افغانستان.

وتوجه قائد حرس الحدود الروس، بافيل تراسينكو، امس، الى مكان وقوع الهجوم في الوقت الذي احتجت فيه الحكومة الطاجيكية لدى السفارة الافغانية في دوشانبي على الحادث المسلح الذي وقع عند الحدود.

واعربت الحكومة الطاجيكية في بيانها الخاص عن «استيائها لهذا الانتهاك الصارخ لاتفاقات (وقف اطلاق النار) بين الطاجيك» الذي مددته اخيرا المعارضة الاصولية والحكومة الموالية للروس القائمة في دوشانبي حتى نهاية شباط ١٩٩٦.

# اعمال عنف ودعوة الى الاضراب في كراتشي

* كراتشي - «و.ص.ف» - ادت موجة جديدة من العنف الى مقتل ١٨ شخصا خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة في العاصمة الاقتصادية لباكستان، كراتشي، حيث دعت حركة «مهاجر قومي» الحزب الرئيسي في المدينة، الى اضراب عام احتجاجا على مقتل ستة من ناشطيه، يوم الثلاثاء، امس الاول.

وقالت الشرطة، امس الاربعاء، ان حركة «مهاجر قومي» (تمثل المهاجرين الذين جاؤوا من الهند منذ التقسيم في ١٩٤٧) دعت الى تنفيذ الاضراب الذي يفترض ان يمتد الى كل انحاء ولاية السند، اليوم الخميس، وذلك للاحتجاج على مقتل ستة من ناشطيه على ايدي رجال الشرطة في مواجهات مسلحة.

وقال شهود ان تبادلا غزيرا لاطلاق النار اندلع في وسط المدينة ليلة الثلاثاء/الاربعاء، واغلقت معظم المحلات التجارية والاسواق قبل ان يحل المساء، تحسبا من اندلاع العنف مجددا.

واضاف هؤلاء الشهود ان حركة السير محدودة جدا، كانت صباح امس، وان عددا من الشوارع الرئيسية كان مقفرا.

وقالت الشرطة ان شخصين قتلا صباح امس، في منطقتي كورانجي وماليز شرق المدينة. وذكرت مصادر في الشرطة والمستشفيات ان عدد القتلى بلغ ١٨ شخصا على الاقل خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

## ارتفاع حجم الإنتاج الزراعي بنسبة (٣,٨٪) عام (٩٥)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع حجم الانتاج الزراعي في البلاد، بنسبة (٣.٨٪) في عام (١٩٩٥) مقارنة مع حجم الانتاج في عام (١٩٩٤).

وقالت مديرة قسم الاحصاء والاستشارة في وزارة الزراعة، كلارا هيبرمان، في تقرير اعدته ان قيمة الانتاج الزراعي بلغت (١٠.٨) مليار شيكل في (٩٥)، الامر الذي سيزيد مدخولات المزارعين بنسبة (١٠٪).

وأشارت هيبرمان في تقريرها الى انخفاض حجم الاعتماد للمزارعين في البنوك، نتيجة ازدياد الدعم الحكومي لهم وتحسن مدخولاتهم الزراعية.

مجلس كفركنا:

## «المواقف الانعزالية مصدر مآسي شعبنا»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اشاد مجلس كفركنا المحلي، بالدور الكبير الذي قام به اهالي القرية لانجاح مهرجان الثقافة والتراث الاول الذي لاقى نجاحا كبيرا خلال ايامه الاربعة.

وكان المجلس قد اصدر بيانا وزعه على المواطنين جاء فيه: «لقد اثبتم صحة ما قلناه دائما من ان التعصب والانعزالية والتقوقع وراء صياغات تتعارض مع قوانين الحياة، هي مصدر التفرقة والتشتت والبؤس لشعبنا، وقد كانت ليالي المهرجان، مصدر فخر لكل كناوي يريد الخير لبلدته الغالية».

من جهة اخرى وزع المجلس منحا للطلاب الجامعيين في القرية بقيمة ثمانين الف شيكل.

## «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» تطالب عرفات بالتحقيق في ملابسات مقتل سجين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت «المؤسسة العربية لحقوق الانسان»، برسالة الى رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات تطالبه باجراء تحقيق غير متحيز حول ملابسات وفاة السجين عزام عبد الرحيم تشارك فيه مؤسسات اجتماعية محلية وعالمية غير رسمية.

وجاء في الرسالة ان الحاجة لاقامة هذا التحقيق تأتي بعد القرار الذي توصلت اليه منظمتا «العفو الدولية» و «الحق» باثارة الشكوك حول صدق ودقة الاسباب المعلنة لوفاة السجين عبد الرحيم.

وأضافت «الامر المثير للقلق ان وفاة عزام عبد الرحيم هي الحالة الخامسة من وفيات حدثت خلال حجز ضحاياها في معتقلات السلطة منذ ايار ١٩٩٤، الامر الذي يشير باصابع الاتهام لمنفذي منهجية، اقل ما يقال عنها، بانها تتعارض وما كان يصبو اليه الانسان الفلسطيني عندما بذل روحه من اجل تأسيس دولته الدمقراطية».

وبعثت المؤسسة نسخا عن الرسالة لمنظمة «العفو الدولية» ومؤسسة «الحق» ومركز غزة للحقوق والقانون والهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن وبرنامج غزة للصحة النفسية واتحاد الجمعيات الخيرية العربية.

## جهود في «العمل» لتسهيل عودة قادة «رام» الى صفوف الحزب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد، امس الاربعاء، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، للنائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، بأنه سيبذل كل الجهود لعودة بيرتس وزميله حاييم رامون وشلومو افيطال الى صفوف حزب «العمل»، وممارسة نشاطهم بشكل عادي، وان لا يواجهوا اية عقبات من مجموعات في حزب «العمل»، تنوي «تصفية الحساب» معهم، بعد نجاحهم وتوليهم قيادة الهستدروت، وخلع الرموز التقليدية لحزب «العمل» في قيادة الهستدروت.

وجاء هذا في ختام لقاء بين الاثنين، تمهيدا للقاء رابين مع رئيس الهستدروت، حاييم رامون، في نهاية الاسبوع لدراسة نفس الموضوع.

وطالب بيرتس بان يشارك هو وزملاؤه في انتخابات داخلية «برايمرز» مفتوحة، على غرار ما جرى في حيفا قبيل الانتخابات البلدية، والتي ضمنت نجاح الجنرال عمرام متسناع مقابل رئيس البلدية السابق اريبه غورئيل.

ويهدف طلب بيرتس، الى منع تشكيل تكتلات في الحزب ضده وضد زملائه، لمنعهم من احتلال مراتب متقدمة في قائمة الحزب البرلمانية.

قريبا

## اجراء مسح شامل لسكان الدولة

□ تقسيم الدولة الى (١٦) لواء لانجاز المسح □ عقد مؤتمر صحفي في بلدية الناصرة حول الموضوع □ رامز جرايسي يدعو الى الاهتمام بتعبئة النماذج □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - من المتوقع ان يصل عدد سكان اسرائيل في العام (٢٠٠٠) الى (٦) ملايين نسمة وفي العام (٢٠٥٠) الى (٩) ملايين. وحسب الاحصائيات الرسمية في البلاد فان عدد السكان كان في العام (١٩٨٣)، (٤.٣٧) ملايين نسمة ويبلغ عدد السكان اليوم (٥) ملايين و (٥٥٠) الف نسمة.

ولاجراء مسح شامل لسكان الدولة، سيباشر قريبا بتوزيع نماذج على المواطنين لتعبئتها ولتنظيم العمل، وقد قسمت الدولة الى (١٦) لواء.

وعقد في بلدية الناصرة يوم امس الثلاثاء مؤتمر صحفي، بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ومسؤول لواء المرج للاحصائيات، آفي دوتان ومركز العمل في الناصرة والرينة ويافة الناصرة رائد نصرالله لاعطاء صورة واضحة عن المشروع. وطرحت في المؤتمر اهمية اجراء هذا الاحصاء الذي يجري كل عدة سنوات مرة. وأجري اول احصاء في العام (١٩٤٨) وتبين ان عدد السكان كان (٨٧٢) الف نسمة ثم في العام (١٩٦١) كان العدد مليونين و ١٧٠ الف نسمة وفي العام (١٩٧٢) كان ٣ ملايين و (١٦٠) الف نسمة.

وقال السيد دوتان ان الاحصاء سيشمل كل مواطن في الدولة بغض النظر اذا كان يحمل بطاقة هوية اسرائيلية ام لا، وسيشمل الاحصاء استمارتين، واحدة ستوزع على جميع البيوت وتشمل العمر والجنس والحالة الشخصية ومكان الولادة. اما الاستمارة الثانية ستوزع على (٢٠٪) من المواطنين وتشمل معلومات اضافية في مجالات المجتمع والاقتصاد، مثل الهجرة الداخلية ومستوى التعليم ومستوى الحياة والعمل والمدخولات وظروف السكن والاجهزة البيتية وغيرها. وأضاف دوتان: «من الناحية القانونية يلزم كل مواطن يحصل على الاستمارة، من اخصائيين تدربوا للعمل في هذا المجال، بتعبئتها وهناك سرية تامة لكل استمارة تعبأ وأية معلومة يسربها احد العاملين تعتبر مخالفة قانونية يعاقب عليها».

وأكد دوتان، ان اية جهة او سلطة في الدولة لا يمكنها الحصول على تفاصيل اي مواطن، مشيرا بشكل خاص الى ضريبة الدخل حيث يتخوف احيانا بعض المواطنين من الكشف عن مصادر مدخولاتهم.

وقال السيد رامز جرايسي: «تكمن اهمية الاحصاء في بناء اساس معطيات ومعلومات دقيقة تكون اداة لبناء اية استراتيجية تخطيطية مثل خارطة هيكلية عامة للمدينة او خارطة هيكلية لقضايا التعليم والسير والمواصلات».

ودعا جرايسي جميع المواطنين الى التعاون مع جميع العاملين في جمع نماذج الاحصاء.



## عناصر «حاي فكيام» حاولت اقتحام المسجد الاقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاولت مجموعة من حركة «حاي فكيام» الفاشية، امس الاربعاء، اقتحام باحة المسجد الاقصى بالقوة بدعوى الصلاة فيها خلافا لاوامر الشرطة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت (٦) عناصر من الحركة الفاشية للتحقيق معهم.

## مطالبة كهلاني بالاستقالة من الكنيست وبلدية تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت مجموعة من الشبيبة المؤيدة لحزب «العمل»، امس الاربعاء، النائب افيغدور كهلاني، زعيم «الطريق الثالثة»، بالاستقالة من الكنيست واعادة المقعد الى حزب «العمل».

● كهلاني ●

وكانت المجموعة أنفة الذكر قد رفعت شعارات بهذا الصدد في التظاهرة التي نظمتها قبالة بيت كهلاني في تل ابيب.

وأفيد ان سكرتير منطقة تل ابيب لحزب «العمل» سيدعو مجلس منطقة تل ابيب من اجل مطالبة كهلاني بالاستقالة من منصبه رئيس كتلة «العمل» في بلدية تل ابيب والقائم باعمال رئيس البلدية فيها.

اثر محاولة الاعتداء عليه

## شطريت يرفض املاءات المتطرفين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا ينبغي على اقلية متطرفة ان تفرض املاءاتها على العلاقات بين وزارة الاديان والجمهور المتدين». هذا ما صرح به وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الاربعاء، اثر محاولة مجموعة من المتطرفين المتدينين الاعتداء عليه بالقرب من حائط المبكى.

وقال شطريت ردا على المنشور الذي وزع في القدس ضد وزارة الاديان: «ان الحملة التي تشنها دوائر دينية متطرفة ضد وزارتي لا اساس لها من الصحة». وأضاف «لن اتنازل عن ادارة الوزارة بشكل صحيح».

وكان شطريت قد التقى، ايضا، مع ممثلي مدارس دينية ومجالس دينية وحاخاميين واطلعهم على كيفية توزيع الاموال على جميع المؤسسات الدينية.

وقال شطريت في هذا السياق «بهذا انتهت المفاوضات مع وزارة المالية بشأ تحويل الاموال لجميع مؤسسات الجمهور المتدين».

## اهالي سخنين يتباحثون بالاخطار التي تهدد اراضيهم

# مخطط «مسغاف» مخطط سياسي لا بد من اسقاطه

## ● نحن جزء من مسيرة السلام الا اننا نرفض ان نكون ضحايا السلام ● نختلف محليا الا اننا جميعا موحدون في دفاعنا عن الارض ●



● جماهير «يوم الارض» قادرة للدفاع عن الارض ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تنادت جماهير مدينة سخنين مساء امس، الاربعاء، للتباحث بالخطوات الواجب اتخاذها، وفي ظل اوسع وحدة صف وطنية، دفاعا عن الارض، التي تتهددها خريطة «مسغاف» الهيكلية.

وحضر المئات الى نادي اميل توما، حيث تناول الخطباء جوانب هذه الخريطة والاخطار الكامنة فيها. فأكد المربي غازي ابو ريا في كلمته على انه في حالة المصادقة على هذه الخريطة لمجلس «مسغاف» الاقليمي فستتحول المدن والقرى العربية الى سجون محاصرة لا يمكنها ان تتطور في المستقبل البعيد.

وتولى الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، شرح تفاصيل الخارطة. وقال ان مساحة التخطيط الهيكلي تصل الى ١٨٣ الف دونم ويبلغ عدد سكان «مسغاف» الاقليمي حوالي ستة آلاف نسمة. في حين ان مساحة منطقة نفوذ بلدية سخنين تصل الى ٩٦٠٠ دونم من الارض وعدد سكانها يزيد عن عشرين الف نسمة. ومن هنا فان هذا التخطيط الهيكلي هو تخطيط سياسي وليس بهندسي. وهدفه التضييق على المواطنين العرب وسلب اراضيهم بشتى الطرق والاساليب.

وهنا توجه الى المواطنين المالكين داعيا اياهم الى تقديم الاعتراض على التخطيط، اولا، كما هو الحال بالنسبة للسلطات المحلية ايضا، والتي عليها مطالبة السلطات المسؤولة بتوسيع مناطق نفوذها وذلك بعد ان تضع التخطيطات المدروسة والعلمية وتقديمها للدوائر المسؤولة.

واعتبر جمال طربيه، سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية، ان قضية الارض وسلبها بدأت منذ اقامة الدولة ابتداء من قانون المساحة وسن القوانين الجائرة واقامة المناطق العسكرية على الارض العربية. وتحدث عن التطورات التي حدثت لدى الجماهير العربية. وقال: «لقد جرى تحول في نضال الجماهير العربية في يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦. وأن قضية منطقة نفوذ مجلس «مسغاف» بدأت منذ اقامته في عام ١٩٨٢. حيث دعي رؤساء المجالس الى مكاتب حاكم لواء الشمال في الناصرة وطلب منهم التوقيع على خارطة منطقة النفوذ ورفض الرؤساء التوقيع، في حينه، على الرغم من انه وعدنا بتوسيع منطقة نفوذ مجلس سخنين كما هي اليوم». وقال: كنا قدمنا خريطة تضم جميع اراضي سخنين الى منطقة نفوذ سخنين خلال الدورة السابقة وهذا التخطيط رفضته وزارة الداخلية. وفي نهاية كلمته قال: نحن محليا نختلف سياسيا. ولكن بالنسبة لقضية الارض نحن موحدون جميعا بالدفاع عن ارضنا. وهذا التخطيط جاء لقطع اوصال القرى والمدن العربية، كي لا يكون اتصال جغرافي بينها.

وتحدث محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية العام، مؤكدا على ان هذا التخطيط هو سياسي لذلك يجب شن النضال على جميع المستويات بشكل متساو، قانونيا وشعبيا وبرلمانيا، وأكد على اعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي لتقود هذا النضال. وقال ان اكبر وحدة جماهيرية عربية تكون في الدفاع عن الارض، وهذه الوحدة تجري من خلال الجماهير وليس عن طريق الاحزاب. وفي نهاية كلمته قال: نحن كأقلية عربية في اسرائيل نريد ان نكون جسرا للسلام وجزءاً من قضية السلام ولكننا نرفض ان نكون ضحية عملية السلام.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد: كما يبدو فان حكومة رابين نسيت او تناست ما حدث في يوم الارض سنة ١٩٧٦. وان قضية منطقة النفوذ هي استيلاء على الارض وما يجري في منطقة الشمال ومجلس «مسغاف» يجري في عدد من المناطق ومنها اراضي الرينة ووادي عارة. وأضاف: نحن جزء من هذا الوطن ومن هذه الدولة ولسنا غرباء. لقد طرأ تحسن بالنسبة لميزانيات السلطات المحلية ولكن كل هذه الملايين لا تساوي دونم ارض، لان هذه الارض تعني بقاءنا، وقال ان العمل السياسي في البرلمان يجب ان يكون مقرونا بنضال شعبي.

وتطرق محاميد الى اتفاق «اوسلو - ب» وقال: لقد ايدنا الاتفاق رغم الثغرات الموجودة فيه. ومن سيئات هذا الاتفاق ان العملاء سيتدفقون على قرانا ومدننا وهنا علينا ان نكون يقظين، وأن لا نسمح بتوطينهم بيننا، لانهم سيسيئون لجماهيرنا.

وفي نهاية كلمته قال محاميد: هنا يجب التأكيد على دور الحزب الشيوعي وصحافته وبعده الجبهة الدمقراطية، اللذين استطاعا المحافظة على الهوية العربية الفلسطينية لجماهيرنا وقدما ثمن ذلك بالسجون والنفي والاقامات الجبرية.

ومن الجدير ذكره ان الخارطة الهيكلية لمجلس «مسغاف» الاقليمي تضم عشرات آلاف الدونمات من الاراضي العربية المسجلة في الطابو الاسرائيلي وخططها مجلس «مسغاف» كما يشاء. وحسب ما هو معروف قانونيا فان من حق اي مجلس محلي او اقليمي مصادرة ٤٠٪ من اي قطعة ارض للصالح العام بدون تعويض اصحابها، كما وبإمكانه جباية الضرائب عن هذه الارض.

---

## كلمة الاتحاد

## استشراس اليمين...!

● *على الرغم من تطابق مواقف وطروحات اليمين البرلماني واليمين الاستيطاني السياسية والايديولوجية كنا، حتى الامس القريب، نفرق بين الفلقتين من حيث اساليب وادوات العمل للتخريب على العملية السلمية مع الفلسطينيين وتعطيلها، للاستمرار في فرض الهيمنة على الارض الفلسطينية تحت شعار «ارض اسرائيل الكبرى».*

*ففي حين كان اليمين البرلماني يلعب لعبة الدمقراطية حتى اقصى حدودها المتمثلة بالعنف الكلامي، افرز اليمين الاستيطاني عصابات ارهابية مسلحة، علنية و «سرية» ارتكبت الجرائم بحق الفلسطينيين، تحت مظلة الاحتلال ووصاية قوى اليمين.*

*واليوم، وازاء تخاذل حكومة «العمل - ميرتس» ازدادت العصابات الارهابية عددا وسلاحا، واصبحت تشكل خطرا جديا، ليس على الفلسطينيين فحسب، بل وعلى قوى السلام الاسرائيلية وحتى على مسؤولين حكوميين!*

*واذا كان تخاذل الائتلاف الحكومي وتعامله مع الارهاب اليهودي بقفازات من حرير، نابعا من حسابات انتخابية او لعدم مقدرة بعض قادة هذا الائتلاف على التخلص من طروحات سياسية تبنوها قبل انطلاق العملية السلمية، جاءت الاحداث الاخيرة لتثبت لهم ان اليمين اشطر منهم، ولا يستطيعون منازلته على حلبته.*

*فبعقده للاجتماع الصاخب، امس، في مستوطنة «افرات» باشتراك قيادة «الليكود»، مسح اليمين البرلماني الخط الفاصل بينه وبين اليمين الاستيطاني، وانطلقت الدعوة، على لسان النائب الليكودي رون نحمان، الى «استقبال» الوزراء كما «استقبل» رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاول، في «فينغت»، اي بالاعتداء عليهم جسديا!*

*وجاء رد الحكومة على هذا التهديد السافر سريعا، وعلى لسان وزير الخارجية شمعون بيرس، لكنه كان ردا هزيلا وتعيسا قال فيه ان كل من يحمل اداة حادة سيعود بالضرر على نفسه!*

*وكان بيرس يتحدث، مساء امس، في اجتماع عقدته حركة الكيبوتس الموحد مع بعض المستوطنين لصياغة وثيقة تدعو الى النضال السياسي بالاساليب القانونية، والنضال الكلامي باساليب مهذبة!*

*فمن ذا الذي سيناضل بالاساليب القانونية؟*

*هل هي عصابة «كهانا حي» الخارجة على القانون؟! ومن الذي سيلتزم بالكلام المهذب؟ هل هم اوباش المظاهرات اليمينية الصاخبة ام زعيقة اليمين في الكنيست؟*

*اننا، ومن منطلق الحرص على المسيرة السلمية وسلامة الناس، ومنع سفك الدماء العربية واليهودية، نرى ان الاسلوب الامثل للجم اليمين وقص مخالبه المسلحة يكمن في سحب البساط من تحت قدميه، وفي هذه الحالة تفكيك المستوطنات وتجفيف مستنقعاتها الآسنة.*

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

## شاب مشتبه به بسرقة خزنة والده

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة. شابا من المدينة (١٩ عاما) للاشتباه بانه قام بسرقة خزنة والده التي كانت تحتوي على مئة الف دولار.

وكانت العائلة قد اكتشفت سرقة الخزنة بعد يومين من مشاركتها بحفل عرس، وقد انكر الابن التهمة الموجهة ضده.

واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، امس الاربعاء، قرارا بتمديد اعتقال الابن حتى يوم ٩٥/١٠/١٥.

## فحوص مخبرية لاثبات ملكية مهر

□ لندن – لجأ القضاء البريطاني الى فحوص مخبرية وراثية للبت في خلاف بين اسرتين على مهر صغير جلب من جزر شيتلاند.

وكانت عائلة هيوغ اشترت هذا المهر في آب ١٩٩٤، في معرض للخيول وقدمته لابنها توني البالغ من العمر سبع سنوات. واطلق على الحيوان اسم روزي.

وبعد اشهر جاءت الشرطة البريطانية برفقة ايرين موريس، وهي سيدة تقوم بتربية الخيول، اكدت ان المهر سرق من اسطبلاتها قبل فترة. ومع ان عائلة هيوغ عرضت وثيقة تثبت انها اشترت المهر من معرض، اصرت المحكمة على اجراء فحوص مخبرية تتعلق بالموروثات التي يحملها المهر.

وكانت نتيجة الفحوصات والاختبارات ان المهر يعود فعلا للسيدة موريس وان حجج عائلة هيوغ واهية.

### العنف في العائلة

## واحد كسر يد زوجته والآخر قذفها بغلاية القهوة!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – ادعى شاب من طمرة (٤٠ عاما)، انه لم يتعمد كسر يد زوجته اثناء الاعتداء عليها وان يدها اصيبت بالصدفة!

جاء ذلك، امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، اثناء النظر في طلب ممثل الشرطة لتمديد اعتقاله.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة فان المشتبه به اعتدى على زوجته بتاريخ (٩٥/٩/١٥) بشكل قاس، وكسر لها يدها، الامر الذي استوجب نقلها الى المستشفى، حيث اجريت لها عملية جراحية ومكثت فيه عدة ايام.

وأشار ممثل الشرطة الى ان الشاب عنيف ودائما يعتدي على زوجته، لكنها المرة الاولى التي تقدم فيها شكوى ضده. وطلب تمديد اعتقاله لثمانية ايام، بهدف تحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقاله لاسبوع.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من نهريا، (٣٩ عاما) لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق، كان اعتدى على زوجته وهدد بالانتحار.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، دلق المشتبه به غلاية القهوة الساخنة على زوجته بعد ان اوسعها ضربا وركلا.

وقال ممثل الشرطة استنادا الى شكوى الزوجة، ان زوجها بعد ان ضربها، انعزل في غرفة واقفل بابها بالمفتاح وهدد بالانتحار. وبعد فترة من الوقت نجح افراد الشرطة باقناعه بالخروج وتسليم نفسه.

وأشارت الزوجة في شكواها، الى ان زوجها حاول الانتحار عدة مرات في الاتحاد السوفييتي وادخل الى مستشفى للامراض العقلية.

ونفى الزوج التهمة وقال انه معافى وان زوجته افترت عليه ولفقت التهمة لانهما في مراحل الطلاق!

## (١٢٠٠) شيكل غرامة على شاب اطلق الرصاص فرحا في عرس

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (١٢٠٠) شيكل على شاب من ابو سنان، اطلق الرصاص في عرس تعبيرا عن فرحه!

ووفق لائحة الاتهام، اخذ المتهم (٢٣ عاما)، بتاريخ (٩٣/٦/٢٦)، في حفلة عرس عمه في قرية جديدة، بندقية من نوع (إم. ١٦) من جندي، واطلق صلية رصاص تعبيرا عن الفرح، في منطقة مأهولة وبين حشد من الناس.

وقال المتهم ردا على التهمة، الجميع كانوا في حالة نشوة وفي قمة الكيف وجرى ما جرى.

وأخذ ممثل النيابة بعين الاعتبار ماضي المتهم النظيف لذلك لم يطلب السجن الفعلي واكتفى بطلب فرض غرامة مالية رادعة.

وسوغ القاضي فرض الغرامة المالية، مشيرا الى كيفية انتهاء اطلاق الرصاص في الاعراس، بمآس كثيرة وقال انه لن ينتظر وقوع الكارثة حتى يدرك كل من يطلق الرصاص خطورة تصرفه، لذلك من الضروري ردعهم من خلال الحكم على الآخرين.

## الفرنسيون يرفضون استخدام الكلمات البذيئة والاخلال بالمواعيد

● باريس – يعتبر الفرنسيون ان التهذيب هو الفضيلة الكبرى في نهاية هذا القرن. كما انهم يحبذون، كثيرا، ترداد كلمتي «صباح الخير» و «شكرا». ويتبرمون من التفوه بالكلمات البذيئة والتأخر عن موعد. ولا يتحملون اطلاقا البصق في الطرقات.

وجاء في استطلاع للرأي، حول آداب السلوك على الطريقة الفرنسية، نشرته مجلة «مدام فيغارو» الاسبوعية، ان «عودة العمل بمبادئ التهذيب» تشكل ظاهرة تطال جميع الفرنسيين بمن فيهم الشبان، الذين تخلوا في غالبيتهم (٨٠٪) عن الوقاحة.

ويرى ٧٧٪ من الاشخاص، الذين شملهم استطلاع الرأي، ان البصق علنا هو في طليعة التصرفات المرفوضة، يليه الدخول الى مكان دون القاء التحية، وعدم التوجه بالشكر اذا اقتضت الحاجة، وتجاوز اشخاص يقفون في صف، او حتى التدخين دون سؤال الآخرين اذا كان ذلك يزعجهم.

ويرى الفرنسيون، الذين شملهم الاستطلاع، ان التحدث بفم ملآن او التثاؤب دون وضع اليد على الفم هما تصرفان مرفوضان لكنهما لا يشكلان خطيئة مميتة.

ورأى الفرنسيون ان الاماكن العامة، كالطريق والمخازن او وسائل النقل العامة، اصبحت بؤرا للفظاظة في حين يبدو ان العلاقات في عالم الاعمال بين النساء والرجال شهدت تحسنا خلال السنوات الاخيرة.



### فضيحة في وزارة الاديان

## موظف كبير وضع دولا[رات] في سلال هدايا الموظف[ين]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الاديان، البروفيسور شمعون شطريت، امس الاربعاء، اقوال موظفة عادية في وزارته، قالت ان احد القياديين المتدينين، كما يبدو، تدرج في ارتقاء سلم المناصب العليا، حيث اعتاد على دس كمية من الدولارات الخضراء، في سلة الهدايا المقدمة للموظفين والموظفات بمناسبة الاعياد! الامر الذي يعتبر فضيحة للوزارة.

وقال شطريت في حديث للاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، ان قسم الرقابة في الوزارة يفحص القضية. وقال ان احدى الموظفات فوجئت بالدولارات في ه... ورفض الوزي... في الوزارة ومن... الدولارات وهل ه... مركزه في الوزار... القانون. وان المته... وقال شطريت... اعتقد ان هذه الا...

## تأجيل افتتاح مكتبة الاسكندر[ية]

* التأجيل بسبب النقص في الت...

٦ الاسكندرية – و.ص.ف – وجه مدير الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية، محسن زهران، نداء للمساهمة في اتمام مشروع بناء مكتبة الاسكندرية، التي يؤمل ان تبعث المكتبة القديمة التي ذاع صيتها منذ ما يزيد على ١٦٠٠ سنة، والتي لن تفتتح قبل ١٩٩٨.

وقال زهران لوكالة الصحافة الفرنسية انه امكن جمع ٧٠ مليونا من اصل ١٧٠ مليون دولار يحتاجها المشروع بعد النداء، الذي وجهته منظمة اليونيسكو، واعلان اسوان في العام ١٩٩٠ الذي وقعته مجموعة من الرؤساء والملوك والامراء.

وينص الاعلان على اقامة مكتبة فريدة من نوعها لتكون واحدة من بين المكتبات العشرين الاولى في العالم، وتضم حوالي ثمانية ملايين عنوان، وعلى ان يجري تأسيسها بمساعدة المجتمع الدولي ومؤسسات الامم المتحدة. وتقدم مصر الارض وتمويل الطاقم الذي سيدير المكتبة، والمؤلف من سبعين شخصا نصفهم من المتخصصين بميزانية تقارب مليون دولار سنويا، وتقدر مساهمتها الاجمالية فيها بـ ١٨٢ مليون دولار.

وادى التأخير في الحصول على الاموال لبناء المكتبة الى تأخير افتتاحها الذي كان مقررا في تموز الماضي، اذ لم تبدأ اعمال البناء الا في منتصف ايار مما يعني ان افتتاحها لن يتم قبل ١٩٩٨.

وكانت اعمال البناء، توقفت اثر البدء بها في ١٩٩٣، بعد احتجاج عدد من علماء الآثار الذين طالبوا بانهاء اعمال التنقيب، بحثا عن اثار قديمة تعود الى العهد البطليمي (حوالي القرن الثالث قبل الميلاد وحتى دخول الرومان)، يعتقد انها موجودة تحت الموقع الذي تم اختياره على مساحة اربعة هكتارات بالقرب من البحر في وسط المدينة في مكان لا يبعد كثيرا عن المكتبة القديمة.

وكانت المكتبة اندثرت قبل اكثر من ١٦٠٠ سنة وبدأت معاناتها بالحريق الذي اتى عليها خلال حصار يوليوس قيصر للمدينة في عام ٤٨ قبل الميلاد. وتعتبر مكتبة الاسكندرية القديمة اول مكتبة عامة في التاريخ اذ كانت تضم ٧٠٠ الف عنوان مصنف وكانت تفرض لزاما الحصول على نسخة من كل عمل يصل الى مصر.

وادت اعمال... الكشف عن بعض... والرومانية هي... وحديقة ملكية و... جميلتين، سيتم ع... المكتبة وفق زهران.

ويجري العمل... الاساسات، بناء... النرويجي الذي تم... ١٩٨٩ وهو يعطيه... قطره ١٦٠ مترا،... باتجاه البحر المتو[سط]...

## لائحة اته[ام]...

● الناصرة... الناصرة، لائحة... روسي بالسكين... وحسب ما... حيفا بسيارة ت... السائق اجتياز... فتاة، عندها بد... تواجد في الس... «التندر» السوبا... (٢٠) سم كانت... وقد نقل ال... اصيب بعدة طع...

## البدانة تضعف الخصوبة لدى المصريات

٦ القاهرة – اكد باحثان مصريان من جامعة عين شمس في القاهرة ان اكثر من ٦٠٪ من النساء المصريات يعانين من السمنة مما يضعف قدرتهن على الانجاب، وذلك في دراسة نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية.

وقال الباحثان، محمد يحيى وعبد الحميد وفيق، ان الدراسة التي شملت ١٥٠٠ امرأة من مختلف الاعمار واستمرت خمس سنوات بينت ان ٦٠٪ من المصريات يزيد وزنهن عن المعدلات الطبيعية بنسب تتراوح بين عشرين وستين في المئة.

واضاف الباحثان ان النساء المصريات المصابات بالعقم يحتجن الى مرة ونصف اكثر من المنشطات الهرمونية مقارنة بالنساء في الدول الغربية.

# ...وضع دولارات ...هدايا الموظفين!

ن، البروفيسور
زارته، قالت ان
لمناصب العليا،
ي سلة الهدايا
يعتبر فضيحة

عبرية، ان قسم
ظفات فوجئت

بالدولارات في هديتها وأبلغت احد الموظفين.

ورفض الوزير اعطاء تفاصيل حول الموضوع. وهل هو ظاهرة قائمة في الوزارة ومنذ متى وكم هو عدد الموظفين، الذين حصلوا على الدولارات وهل هي رشاوى قدمها الموظف الكبير لتجنيد الدعم ولتثبيت مركزه في الوزارة. وقال ان الموضوع قيد الفحص وتجري المعالجة وفق القانون. وان المتهم سينال عقابه عند الانتهاء من التحقيقات.

وقال شطريت، انه اصيب بذهول شديد عندما سمع عن الموضوع لأنه اعتقد ان هذه الاساليب تصلح للقرون الوسطى وانها اختفت من الحياة.

## السجن ١٢ عاما لتاجر مخدرات مصري

● نيقوسيا - ذكرت وكالة الانباء القبرصية، امس الاربعاء، ان محكمة الجنايات القبرصية حكمت بالسجن ١٢ سنة على المصري موسى عبد الهادي حجازي الذي كانت الشرطة القبرصية ضبطت معه في تموز الماضي، ٣٠ كيلوغراما من القنب الهندي المعروف بحشيشة الكيف.

ورأت الوكالة ان قساوة الحكم ناجمة عن تكرار حجازي فعلته.

## السجن الفعلي (١٨) شهرا على متهرب من دفع الضريبة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٦٠) الف شيكل، او السجن الفعلي (١٨) شهرا، والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات لسنتين، على رجل من شفاعمرو (٥٢ عاما)، بعد ان ادين باخفاء الاموال عن ضريبة الدخل وتقديم كشوفات كاذبة.

ووفق لائحة الاتهام، قدم المتهم الى موظف ضريبة الدخل في الناصرة، كشوفات كاذبة عن دخله في الفترة بين سنوات (٨٥ - ٩١)، وادعى انه عاطل عن العمل ومشوه ولا يوجد عنده اي مصدر دخل يستوجب الابلاغ عنه لسلطة الضريبة. ولكن تبين انه عمل في تلك الفترة، مقاولا مستقلا في اعمال زراعية وفي الحفريات، الامر الذي در عليه دخلا كبيرا. ولم يقم باي عملية مسك دفاتر حسابات، وذلك للتهرب من الضريبة.

وادعى المتهم ان الآلات الثقيلة التي استخدمها في العمل لأخيه. وانه عمل عند اخيه بالاجرة في فترات متفاوتة وبدون ايصال عمل شهري. وان ما تقاضاه كان زهيدا ولا يستوجب التصريح عنه للضريبة!

# ...بة الاسكندرية الى عام ١٩٩٨

## ...ل بسبب النقص في التمويل *

١٨٢ مليون

ي الحصول على
تبة الى تأخير
مقررا في تموز
اعمال البناء، الا
مما يعني ان
١٩٩٨.

بناء، توقفت اثر
٧، بعد احتجاج
ار الذين طالبوا
، بحثا عن اثار
لعهد البطليمي
ث قبل الميلاد
ن)، يعتقد انها
الذي تم اختياره
كتارات بالقرب
المدينة في مكان
كتبة القديمة.
دثرت قبل اكثر
بدأت معاناتها
يها خلال حصار
نة في عام ٤٨
تعتبر مكتبة
ول مكتبة عامة
تضم ٧٠٠ الف
ت تفرض لزاما
من كل عمل

يصل الى مصر.

وادت اعمال التنقيب الى الكشف عن بعض الآثار اليونانية والرومانية هي عبارة عن طريق وحديقة ملكية وقطعتي موزاييك جميلتين، سيتم عرضها في متحف المكتبة وفق زهران.

ويجري العمل حاليا على وضع الاساسات، بناء على التصميم النرويجي الذي تم اختياره في العام ١٩٨٩ وهو يعطيها شكلا اسطوانيا قطره ١٦٠ مترا، مشطوفا ومائلا باتجاه البحر المتوسط رمزا للشمس المشرقة ولنهضة الحضارة.

وقال زهران انه تم حتى الان تجميع ١٠٠ الف من ٢٠٠ الف عنوان ستعرض لدى افتتاح المكتبة. وقدمت دول عدة مساعدات عينية.

وقالت جاكلين ليروي المستشارة الفنية الفرنسية التي جاءت لتقديم المساعدة لمدة عام، ان المكتبة ستهتم بالحفاظ على التراث كما ستكون مرجعا للاتصالات وشبكات الاتصال الالكترونية وانها ستكون كما المكتبة القديمة «ملتقى الثقافات والابحاث» من مختلف دول العالم.

## لائحة اتهام ضد شابين بتهمة طعن ثالث

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد مواطنين عربيين من حيفا، بتهمة طعن مواطن روسي بالسكين واصابته بجروح بالغة.

وحسب ما تبين من لائحة الاتهام، فان الاثنين كانا بطريقهما الى حيفا بسيارة تندر ويصحبتها شابة وبالقرب من مفرق «الجلمة» حاول السائق اجتياز سيارة من نوع سوبارو كان يقودها شاب روسي وبجانبه فتاة، عندها بدأ السائقان يتسابقان مما شكل خطرا على حياة كل من تواجد في السيارتين، وعند مفترق «الوني - آبا» اجتازت سيارة «التندر» السوبارو ونزل السائق منها وطعن السائق الروسي بسكين طولها (٢٠) سم كانت في حوزته.

وقد نقل السائق الروسي الى مستشفى العفولة للعلاج وتبين انه اصيب بعدة طعنات في بطنه وساقه.

# ...عف ...يات

س في القاهرة
نة مما يضعف
فة «الاهرام»

الدراسة التي
نوات بينت ان
نسب تتراوح

م يحتجن الى
، في الدول

## مع محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

# الثقة المتبادلة بين الرفاق شرط لتوسيع تأثيرنا



■ على خلفية استكمال المفاوضات حول الاتفاق المرحلي وبداية سنة الانتخابات للكنيست، توجهنا لامين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، ليجيبنا على بعض الاسئلة الراهنة، بالنسبة لانعكاسات الوضع السياسي، وبالنسبة للوضع الداخلي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ■

**س: ما هو تأثير التغيرات السياسية في اطار العملية السياسية على مكانة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من الناحية الشعبية؟**

محمد نفاع: انها حقيقة لا جدال فيها، بأننا كنا الاوائل، ولفترة طويلة الوحيدين كذلك، الذين قيموا انه ما من طريق خلاف التغيرات السياسية الآتية: مفاوضات مع «م.ت.ف»، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة عربية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وذلك بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في حزيران ٦٧.

ولقد ناضلنا من اجل تحقيق مبادئ السلام العادل طوال سنين كثيرة. وكان موقفنا هذا مرة مثل صرخة في الصحراء. اما اليوم فان الوضع في هذا المجال قد تغير وهو مستمر في التغير، فالتطورات الاخيرة قد نبهت اناسا ليسوا قلة، يهودا وعربا، وادت بهم الى الاعتراف بصحة تقديرات الشيوعيين. وهذا انجاز سياسي هائل، يخلق قاعدة رحبة لتقوية مكانة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويجب ان يضاف الى هذا، اننا كنا مرة ضحية معاداة الشيوعية، التحريض والمقاطعة هما ما ميزا وضعنا، اما اليوم فان الوضع قد تغير تماما.

وتعبيرا عن تغير الوضع هو اننا في الجسم المانع. وهذا موقف صحيح، جاء ليسد الطريق امام اليمين التوسعي. ومع ذلك فكوننا في الجسم المانع هو انجاز لنا: وفقط البارحة تنكروا لنا وحرضوا ضدنا ولم يرضوا اخذنا بالحسبان، اما الان فانهم يعتبرون مواقفنا ويحصلون على دعمنا.

لاول مرة في تاريخنا نشارك في قيادة الهستدروت، ولقد كنا ننشط في الهستدروت منذ تأسيسها في سنة ١٩٢٠. ومشاركتنا في قيادتها اليوم هو انجاز هائل بشكل خاص، ولاننا، بعضويتنا في هذه القيادة لم نتنازل ولن نتنازل عن مواقفنا الصحيحة والمثابرة في مسألة السلام العادل، وفي المسألة الطبقية والاجتماعية، وفي موضوع المساواة للجماهير العربية. فالشركاء الاخرون هم الذين تنازلوا وغيروا من مواقفهم ازاء اصرارنا على مواقفنا، مثلا، في موضوع اجراء انتخابات لمجالس العمال في القرى العربية.

صحيح ان هناك الكثير مما يجب عمله، الا انه لا ينبغي الاستخفاف بالتغيرات البادية للعيان. وتتزايد اعداد الناس، من اليهود والعرب، الذين يرون فينا العنوان، وينظرون الينا باحترام، ويعترفون باخلاصنا للقيم ولمواقفنا، التي تخدم المصالح الاكثر حيوية لليهود والعرب، للعمال، للنساء، وللمثقفين. اننا جزء محسوس في الخريطة السياسية، وصحة طريقنا المثابر، التي سرنا فيها في الايام الصعبة ايضا، تمنحنا الشرعية الاكبر وبالذات بعد بدء العملية السياسية.

الكثيرون يقولون: هذا ما توقع الشيوعيون حدوثه مستقبلا، مع ان قسما من اليمين يسمع هذا التقدير ولكن في اطار التحريض ضدنا وضد العملية كلها، ولكنني اقصد اولئك الذين يتحدثون عنا، وهم كُثر، بصورة موضوعية وايجابية.

**س: كيف يمكن للحزب ان يستخدم التغييرات السياسية كرافعة في عمله؟**

محمد نفاع: حسب رأيي لا يوجد خلاف بيننا على انه رغم كل شيء، رغم اختفاء الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، فالامكانيات الراهنة بالنسبة لنا للعمل في اسرائيل، هي امكانيات جيدة.

قضية السلام العادل في منطقتنا كانت وما تزال القضية المركزية. ونحن، كحزب يهودي – عربي، بلورنا برنامجنا للسلام في ظروف بالغة الصعوبة ومن خلال تضحيات كبيرة. ومن الواضح اننا صدقنا في تقييمنا وفي نظرتنا للتسوية السياسية الضرورية والممكنة. وقد عملنا لتطبيق مواقفنا ايضا في فترات الحروب، بدون التنازل عن توجهنا المستقل. وهذا هو انجاز كبير لنا ولرؤيتنا، ولنضالنا العنيد والمثابر.

احدى مشاكلنا، والتي يشير اليها اخرون ايضا، هي، اننا نبادر، نعمل، نضحي، صادقين – والاخرون يقطفون الثمار. ولهذا، علينا ان نقول بصراحة: اننا استطعنا ان نستغل التغيرات الحاصلة بشكل افضل واكثر نجاعة، ولكننا ما عملنا ولم نعمل كفاية في هذا المجال، وخصوصا في كل مجال تطوير علاقات مع الجمهور الواسع، يهودا وعربا.

صحيح انه يوجد عامل موضوعي يصعب الامر علينا، وهو مسألة انهيار المعسكر الاشتراكي. وقد اثر هذا الامر وما زال يؤثر ايضا، ولكن هذا ليس التفسير كله، من حيث انه اضافة الى ذلك يوجد ايضا العامل الذاتي.

لا توجد اية مصداقية، اننا لم نبذل ولم نوجه ثقل جهودنا الى العمل بين الجمهور الواسع، والذي جزء غير قليل منه مصاب بالاحباط من كل انواع القوى السياسية، التي تزيف وتموه الحقائق وتتنكر لجماهير منتخبيها. وقد انكشفت هذه الاوساط بفضائحها المصلحية والمتلونة، وانها غير ثابتة ولا تهتم الا لنفسها وانها تدوس كل الوعود التي نثرتها.

الوضع بالنسبة لنا يختلف تماما: وليس ان مؤيدينا لا يعتريهم احباط، انما هناك مؤيدين جددا، الذين يؤكدون اخلاصنا ومثابرتنا ويثقون بنا. ولهذا فاننا اذا انثنينا لتحسين عملنا بين الجمهور، وبذلنا جهدا اكبر في هذا، واذا تجندنا اكثر للعمل في المجالات السياسية والاجتماعية فان النتائج ايضا سوف تكون افضل. ولقد حافظنا على خصوصيتنا السياسية والاجتماعية – الطبقية، ونحن نستطيع ويجب ان نؤكدها ونبرزها. وفي اطار هذه الخصوصية، هناك مكان مركزي للاضافة بأن جوهرنا كحزب يهودي عربي، هو مصدر قوة هائلة بالنسبة لنا.

**س: هل الوضع الداخلي في الحزب وضع مرضٍ؟**

محمد نفاع: لقد تعودنا ان نقول، اننا لا يمكن ان نكون راضين مرة، لاننا نريد الافضل والاحسن دوما، ولا نكتفي بما تم انجازه وبما كان. وبالنسبة للموضوع واخذا بالاعتبار الظروف القائمة، فان الوضع في الحزب يمكن ان يكون افضل، وبمدى كبير. ولدينا البراهين: فعندما نتجند على المستوى المحلي او القطري، نبذل ونعمل – يجري تقدم في النشاط الشعبي. واوضح مثلا، مناسبة الاول من ايار هذه السنة: فالحدث كان في هذه السنة حدثا اكثر جماهيرية واكثر نجاحا. والتقييم نفسه ينطبق كذلك على احداث يوم الارض وعلى يوبيل الانتصار على الفاشية، وكذلك، على الانتخابات لمجالس العمال في عدد من القرى. ومن هنا الاستخلاص، بأن هناك امكانيات اكبر.

لكن هناك محدوديات ايضا. فمنذ احداث الانهيار، ترك الحزب عدد من الاعضاء القياديين، وكذلك جزء من كادر الحزب، وكان عندنا في الماضي عاملين حزبيين اكثر في الحزب، ونحن اليوم نعمل بـ ٢٥٪ فقط من عدد العاملين الذي كان عندنا قبل بضع سنوات. وقد ادت هذه التغييرات ان امكانيات الحزب اصبحت محدودة اكثر، ولكن هذا هو جانب واحد فقط.

البريسترويكا والانهيار تسببا في نقاش مرير، وهذا طبيعي. ولقد بدأ نقاش موضوعي، وهو امر طبيعي وضروري في كل موضوع. وهناك حاجة الى بحث نظري، سياسي وتنظيمي. وقد جرى نقاش حول الحاجة الفورية الآنية لوجود حزب شيوعي. وهناك نقاش بالنسبة لعلاقات الحزب – الجبهة، وكيف نتوجه في معركة الانتخابات للكنيست. وقد اضيفت الى ذلك المصاعب الناجمة من القوانين الجديدة، مثل قانون الاحزاب، الذي هو جديد نسبيا. والتغييرات تؤدي الى ابحاث ونقاشات. وكل هذا طبيعي وضروري في الواقع الجديد.

الابحاث، مركب في عمل كل حزب شيوعي، وكذلك عندنا دارت نقاشات موضوعية، قررنا في نهايتها قرارات عملية، ونفذناها. وليست هذه هي المشكلة. فالحزب يمكنه ان يواجه اي موضوع وان يحسم في مواضيع جدية جدا، فكرية، سياسية وتنظيمية. انما المشكلة هي ان بعض الرفاق القلائل، يتركون لديك الانطباع احيانا، انهم يهتمون باقرار السلبي فقط في الحزب، وهم يفعلون ذلك احيانا لدوافع شخصية واضحة وملموسة، واحيانا ينقلون الى قسم من نشيطي الحزب معلومات كاذبة مزيفة، احادية الجانب.

المشكلة في الحزب هي غياب علاقة رفاقية موضوعية، حتى ولو كان اختلاف في الرأي. والمشكلة، هي محاولة مقاطعة اعضاء معينين، من خلال تجاهل الحاجة للتعايش معا حتى مع وجود خلاف في الرأي. والمشكلة ليس فقط في الحاجة الى المركزية الدمقراطية، انما في تطبيق هذا، كيف ينفذ قرار حتى ولو كان مناقضا لرأيي. والمشكلة هي كيفية قبول حسم الاكثرية، حتى ولو كان هذا الحسم يناقض رأيي، وهذا ينطبق على كل موضوع وعلى كل اطار، من مؤتمر الحزب وحتى اجتماع الفراع واجتماع الخلية.

الاعضاء الذين يحملون مواقف مناقضة في الموضوع ذاته موجودون في فروع مختلفة، والامتحان هو في قدرة الاعضاء على وضع خط التأكيد على الاخلاص، الاستقامة وشجاعة العضو، في قدرتهم على رؤية الهام وليس الثانوي. ولدينا عشرات الفروع النشيطة، وهناك فروع ليست قليلة يجب ان تزيد من نشاطها، فهناك الحاجة الى الجهد الاساس، وهناك يجب ان تبذل الجهود.

حسب تقسيمة العمل الحالية، فان احد الحلول هو ان توجه اللجنة المركزية ومكتب اللجنة المركزية وبشكل وثيق اكثر، المناطق والفروع. وبالامكان عمل هذا ايضا بواسطة مواد معلوماتية ذات صلاحية تنقل بدوريات، لكي لا يتمكن بعض الاعضاء من نقل معلومات حسب تقديراتهم هم، يكون جزء من هذه المعلومات غير صحيح.

كنا وسنبقى حزبا شيوعيا ماركسيا – لينينيا، امميا، يهوديا – عربيا – وهذا هو الاساس، ولهذا فانه ليس من حق كل عضو فقط بل من واجبه ايضا، ان يناقش في كل موضوع في داخل حزبه، في داخل بيته، وبالطبع ايضا، من واجبه قبول حسم الاكثرية، حتى ولو كان غير موافق على هذا الحسم.

**س: لقد نشرت مؤخرا، قرارات مؤتمر منطقة تل ابيب – يافا، وقد تضمنت تحذيرا من «الانقساميين»، فهل يوجد خطر انقسام في الحزب؟**

محمد نفاع: كل من لم يواصل التمسك بالآراء الشيوعية في النطاق الفكري، السياسي التنظيمي والاخلاقي – ترك صفوف الحزب. عدد من اولئك الذين تركوا قاموا بالانضمام حتى الى اجسام اخرى. وبين هؤلاء من كانوا قادة في السابق في الواقع – قادة بشكل خاص، وكل من ادار الظهر للشيوعية – لم يتردد ولم يخجل من موقفه، وترك. هذا حقه.

حتى اليوم، يوجد اناس تركوا، ولكنهم الان يفكرون في العودة الى الحزب والى الجبهة، ولهؤلاء نقول: مرحبا بالعائدين، اذا كانوا استخلصوا بأنهم اخطأوا في تركهم الحزب – وهم يستطيعون التوجه الى عنوانهم، الى الحزب، الى الجبهة. وليس فقط ان هناك توجهات شخصية، بل كانت هناك توجهات من مؤسسات مركزية، منطقية ومحلية لاولئك الذين تركوا لاسباب مختلفة، والذين يرون في الحزب وفي الجبهة الان عنوانا لهم، من خلال حثنا لهم للعودة الى العمل والنشاط.

الا ان كل من بقي في الحزب، كل الاعضاء وكل المحسوبين على الكادر الحزبي والقيادة – كلهم شيوعيون، يريدون البقاء اعضاء في الحزب الشيوعي. وفي الظروف الخاصة الصعبة الحالية، التي تعمل فيها الحركة الشيوعية كلها، كل الاحترام لكل من بقي مخلصا لقضية الشيوعية، اننا نعرف انه كانت هناك احزاب شيوعية قد انحلت، وانه في بلدان كثيرة ترك الحزب اعضاء كثيرون، ولهذا وفي مثل هذه الظروف، تحية لكل من بقي عضوا في الحزب الشيوعي وكل الاحترام له.

من المهم ان نذكر، ان الغالبية العظمى من قرارات الهيئات المركزية للحزب، وفي اكثر المواضيع جدية، قد اتخذت بأغلبية كبيرة، وهذه حقيقة ذات اهمية لا يجب طمسها او تزييفها.

ولهذا فانني اقرر وبكامل المسؤولية، انه لا يوجد في الحزب انقساميين ولا اشتراكيين دمقراطيين ولا يوجد خطر انقسام. هناك اقلية ضئيلة جدا، تلوح بـ «خطر» لا وجود له اطلاقا.

واعود واؤكد: انه لا صلاحية لاي عضو ان يقوم باتهام عضو اخر بأنه «انقسامي» او اشتراكي – دمقراطي، او انه ليس شيوعيا، الصاق مثل هذه الدمغة يناقض قرارات مؤتمر الحزب والهيئات المركزية.

ان التوجه الذي يفصل اعضاء، يناقض كذلك مناقضة كاملة للواقع الحزبي، وقد جرى في اللجنة المركزية بحث تنظيمي، امتد لفترة شهور طويلة، واتخذت في نهايته قرارات بأكثرية كبيرة، وتلخيص امين عام الحزب، الذي حلل الوضع واقترح استخلاصات، صودق عليه بأكثرية كبيرة جدا من اعضاء اللجنة المركزية. ومهم التأكيد: انه لا في التلخيص ولا في قرارات اللجنة المركزية لم تذكر كلمة واحدة عن انقسام او عن خطر انقسام. ولهذا فان اية مقولة او تقول في مسألة هامة كهذه انما تناقض قرارات اللجنة المركزية ولا اساس لها من الصحة.

ان اللجنة المركزية بكل اعضائها، والتي هي الهيئة الاعلى بين مؤتمري الحزب قادرة على معالجة اي موضوع. فاللجنة المركزية الراهنة اتخذت قرارات حاسمة في مواضيع، لم يواجهها حزبنا في الماضي على الاطلاق، مثل احزاب شيوعية اخرى ايضا، وذلك بسبب الوضع الصعب الجديد. وكل استهتار واستخفاف بهيئة حزبية منتخبة ايا كانت، بما فيها الهيئة الاعلى، سواء اكان سبب الاستخفاف هو تركيبها الذي لا يعجب احدهم، هو خطر كبير على الحزب، واذا ما كانت اللجنة المركزية تأخذ بالاعتبار الظروف الصعبة الجديدة، وتعبر عن الامل، وتعالج ظواهر الاستخفاف وخروقات معينة من خلال المسؤولية والصبر، فان هذا ابدا ليس علامة على الضعف. فاللجنة المركزية تبدي مسؤولية، حسب افضل تفهمها كهيئة عليا. اما اذا كان هذا التعامل المتسامح يستغل للأسوأ، ويعرض كضعف ويتضح انه يسبب ضررا للحزب – فللجنة المركزية يمكنها ان تتصرف بشكل اخر تجاه العضو الذي يخرق القرارات. وهذا هو جوهر المركزية – الدمقراطية. ولهذا واستنادا على حسم اللجنة المركزية، فانني ارفض كلاما مثل «انقسامي»، «اشتراكي – دمقراطي»، «خائن»، و «ستاليني». وكل الاعضاء هم اعضاء متساوون في ذات الحزب الشيوعي.

**س: كيف علينا ان نفسر عمليا، قرارات مؤتمر الحزب الاخير بشأن وجود التعددية في الحزب، وكيف يمكن استغلال التعددية لدفع عملنا قدما وبالذات في سنة الانتخابات؟**

محمد نفاع: في مؤتمري الحزب الاخيرين، وخاصة في المؤتمر الـ – ٢١، ادخلت على دستور الحزب تغييرات في اتجاه تعميق الدمقراطية في داخل الحزب ونقل صلاحيات في مواضيع هامة مثل تركيب القوائم للكنيست، للهستدروت ولـ «نعمت» وغيرها، الى هيئة اوسع، وكلها في اتجاه توسيع الدمقراطية وهذا يشمل مسألة التعددية.

ان المسألة التي تواجهنا هي كيف نلائم بين مبدأ التعددية من جهة، وبين مبدأ المركزية الدمقراطية من جهة اخرى، بحيث لا يكون بينهما تناقض وتناحر. في بلدان مختلفة في العالم يوجد احزاب تنازلت عن شمل المفهوم اللينينية في تقييماتها. وقد فسروا هذا الاجراء بدافعين: أ) ارادوا ان لا يظهروا وكأنهم يرتبطون وينتمون للاتحاد السوفييتي وللحزب السوفييتي، لحزب لينين ولوطن لينين، هناك حيث انهارت الاشتراكية لاسفنا الشديد، بسبب اخطاء، بيروقراطية، ضغط خارجي وخيانة قادة. وهذا الانهيار كان

(البقية على ص ١٥)

رأي للنقاش:

# الى من نشكو امــرنا؟

● بقلم: حسين فاعور ● [1]

المشاكل التي نعانيها لم تعالج، فتفاقمت مع الزمن وازدادت حدة وصعوبة. انشغلنا بمجالسنا المحلية وبكراسي الكنيست التي اعطيت لنا وكان من المفروض علينا ان نتقاتل عليها بحكم طبعنا القبلي وطبيعتنا العشائرية، نسينا كل مصائبنا، نسينا الارض والبيت وحتى الولد، وذهبنا بعيدا في صراعاتنا على رئاسة المجالس او عضوية الكنيست.

وبعد ما يقارب الخمسين عاما وجدنا انفسنا بعيدين عن شركائنا في هذه الديار بعد الارض عن السماء. وفقط على سبيل المثال فان دخل الفرد في الوسط اليهودي هو ضعف دخل الفرد في الوسط العربي في اسرائيل. صحيح ان هنالك سياسة مبرمجة ادت الى ما نحن فيه. ولكن هذا لا يبرئنا من الجريمة. هنالك قضايا مصيرية كانت جديرة بأن يحتدم الصراع حولها. كقضية تصنيع الوسط العربي، او كقضية مناطق النفوذ، او كقضية مياه الري. ما حدث ان هذه القضايا وغيرها ضاعت امام انشغال كل فرد فينا برئاسة المجالس، وامام انبهارنا بعضوية الكنيست.

على مدى سنوات انشغل بالكنيست وبالمجالس المحلية كل من بوسعهم ان يقودوا وسطنا العربي الى بر الامان، وبدل ان يكرسوا كفاءاتهم وطاقاتهم لدفع القطاعات الشعبية الى احداث التغيير، اهدروا كل هذه الطاقات وتلك الكفاءات في معركة محسومة بطبيعتها، في غير صالح وسطنا العربي.

ذات يوم كنا نوصل الى الكنيست اناسا يقومون بالصراخ باسمنا وحاولوا دائما ايصال صوتنا الى الذين سدوا آذانهم عن قصد. واليوم صارت عضوية الكنيست غاية بحد ذاتها يصلها حتى من له رصيد من المواقف السلبية، ويحاول الوصول اليها بدون حياء من فشل في اداء دوره على نطاق محلي بل وخرب بلده واوصلها الى الحضيض يوم كان في موقع السلطة.

ان احوالنا البائسة تثير الكثير من التساؤلات: كم واحد منا مستعد ان يخدم بلده بدون ان يكون رئيس مجلس؟ وكم واحد منا مستعد لان يضحي بدون ان يكون عضو كنيست؟!

هل سألنا انفسنا ذات مرة من المسؤول عما نحن فيه؟! كلنا نعرف ان لحكومات اسرائيل بمختلف انتماءاتها الحزبية الدور الكبير لما نحن فيه، ولكن اليس لنا نحن ايضا دور فيما وصلنا اليه؟! هل قدم كل واحد منا كل ما يستطيع لبلده واهله؟!

كل واحد فينا انتظر التغيير القادم من فوق. انتظر دون ان يعمل ولو جزء مما بوسعه ان يعمل. لذلك فاننا اليوم ونحن في نهاية القرن العشرين وعلى ابواب القرن الواحد والعشرين نجد كل قرانا ومدننا ما زالت في مرحلة ارساء البنية التحتية. اين كنا كل هذه السنين؟! طبعا الجواب: لم يعطونا الميزانيات وهو جواب صحيح مائة في المائة، ولكنه مرفوض وغير مقبول. فما هو دور اعضاء الكنيست في هذه الحالة. كلنا نعرف انهم طالبوا وكلنا نعرف ان طلباتهم لم تستجب. وما هو دور رؤساء سلطاتنا؟! كلنا نعرف انهم اضربوا وحاولوا وليس من مجيب. ولكنني اتساءل هنا: كم عضو كنيست قدم استقالته وخرج من الكنيست محتجا على الظلم الذي يعاني منه الوسط العربي وهو ظلم ليس بعده ظلم؟! وكم رئيس سلطة محلية سلم اوراقه وذهب الى البيت معلنا ان هنالك جريمة تقترف بحق من اوصلوه الى الكرسي؟! وكم كثيرة هي الحالات التي جلس فيها رئيس سلطة محلية على الكرسي عدة سنوات دون ان يعمل شيئا ليس لانه لا يريد ان يعمل وانما بسبب شح الميزانيات، مثل هذا الرئيس لم يذهب الى بيته، فقط حرصا على المعاش الذي كان يتقاضاه. اهذه هي المصلحة اذن؟!

اليوم يردد الكثيرون ان هنالك خللا في الاحزاب والقيادة الحالية، ولذلك يجب تشكيل قائمة عربية جديدة. او يجب توحيد القوائم والاحزاب الموجودة في اطار واحد، وعندها ستحل كل مشاكلنا وقضايانا المعلقة. انني ادعي ان هذه المقولات لن تغير شيئا لسببين بسيطين: اولا - لان كل القوائم العربية وكل الاحزاب الموجودة في الوسط العربي حتى لو اتحدت فلن نحصل على اغلبية في الكنيست. وطالما لا توجد لنا اغلبية، فان الاغلبية ستقرر وقت الجد.

وثانيا - عندما اراجع الماضي من خلال الحاضر فانني اجد نفس الشخصيات التي فشلت في الوصول الى الكنيست من خلال الاحزاب، تحاول الوصول اليوم من خلال الوحدة! كلنا نعرف ان الكنيست لم تجلب لنا حلولا، وكلنا نعرف ان بوسعنا ان نعمل الكثير من اجل شعبنا من خارج الكنيست. لا بأس ان يكون لنا اعضاء كنيست ولكن ان نعلق كل آمالنا واحلامنا عليهم فهو هبل وغباء ليس بعده غباء.

فلو صوت كل عرب اسرائيل لقائمة واحدة - وهو امر لن يحدث ابدا - لحصلوا على اقل من عشرين عضو كنيست وهو عدد لا يكفي لحسم اي امر. فعند الجد سيأتلف اليسار واليمين غير العربي لابطال اي قرار يخص عرب اسرائيل ولا يروق للبقية.

اذن علام كل هذه الضوضاء؟! ولماذا كل هذه المحاولات لحشد اكبر عدد ممكن من اعضاء الكنيست العرب دون التطلع الى نوعية هؤلاء الاعضاء؟! ان عضوين او ثلاثة يؤمنون بشعبهم ويحترمونه خير الف مرة من عشرين باعوا ضمائرهم وغطوا خياناتهم بالشعارات الرنانة.

ان الماضي، يوم كان لنا عضوين او ثلاثة يحملون المبدأ ويدافعون عنه، لهو احسن بكثير من الحاضر الذي لنا فيه عدد لا بأس به من اعضاء الكنيست.

لقد حان الوقت لنراجع انفسنا ولنلتفت الى حاضرنا البائس الذي لا نحسد عليه. هذا الحاضر الذي لن يغيره الا الانسان البسيط المؤمن بقضيته. لذلك فانني اطرح الامور الآتية كخطوط عامة لبدء عملية التغيير التي نحن احوج ما نكون اليها:

١) يجب ان نجند ما لدينا - ولدينا الكثير من الطاقات والموارد. فعلى سبيل المثال لا الحصر لو دفع كل واحد منا ثمن علبة سجائر ليس في اليوم وانما كل شهر لاستطعنا ان نعمل الكثير.

٢) لقد حان الوقت لنخطط للوصول الى الشارع والى الانسان البسيط بارادته وطموحاته.

٣) انني ادعو الى اقامة وحدة تنزل ليس الى الكنيست وانما الى الانسان او ما تبقى من الانسان. لنلتفت الى هذه الصحراء القاتلة فينا وفي كل ما حولنا لنوقف هذا الانتحار الجماعي الذي تعودنا على تكفينه بطروحات رنانة اخرها «حزب موحد للكنيست» لنوقف زحف الرمال المتواصل الذي هدّ فينا الكثير الكثير من الطاقات والموارد.

لنتحد للوصول الى ما فينا، وما فينا يكفي لنبدأ عملية التغيير التي طالما اجلناها لانشغالنا بأمور جانبية لا تقدم ولا تؤخر.

منذ ما يزيد عن الاربعين عاما ونحن نسير في اتجاه اوصلنا الى اوضاع لا نحسد عليها، وقد حان الوقت لنسير في الاتجاه المعاكس تماما لان الخير هناك.





## عملا بحرية النشر

نشر في ملحق «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة ٩٥/١٠/٦ تحقيق صحفي عن جنين تناول موقفي من الاتفاق، وارى نشر التوضيحات التالية:

اولا: ان الحديث لم يتم بهذه الصيغ المبتورة.

ثانيا: استخدمت بعض الكلمات التي قيلت على سبيل الدردشة وزجت في المقال.

ثالثا: ان موقفي الواضح الذي اراه هو التأكيد على رفض الاتفاق سياسيا وامنيا والتأكيد على النواقص التي احتواها وعلى تجزئة الوطن والحقوق الفلسطينية.

رابعا: ان الترحيب بالمؤسسات المدنية والاستعداد للتعاون معها لا يعني ابدا الموافقة على الاتفاق.

مع خالص الاحترام

عدنان الصباح

## تعقيب مراسلَيْ «الاتحاد»

بودنا التأكيد على ما يلي:

■ لقد اوردنا نص المقابلة مع عدنان الصباح كما اوردنا المقابلات الاخرى التي تضمنها التقرير. والحديث عن «صيغ مبتورة» غير مفهوم لنا البتة.

■ لقد زرنا الصباح في مكتبه لاجراء مقابلة وليس للدردشة. ولكن، كما في كل مقابلة هناك من يطلب عدم الاجابة على اسئلة معينة، او الاجابة عليها شرط عدم نشرها، وهناك اسئلة رفض الصباح الاجابة عليها، او انه رد عليها طالبا عدم نشرها، ونحن نؤكد ان ما نشر كان بموافقته التامة.

■ لقد اوردنا موقف الصباح كما ادلى به. وعينيا، كان هناك سؤال حول موقفه من الاتفاق سياسيا وامنيا، وقد سجلنا اجابته كاملة ونشرت كما هي.

■ لقد تحدث الصباح بوضوح عن الفرق بين استعداده للتعاون مع السلطة وبين موقفه من الاتفاق، وهذا ما سجلناه بوضوح ايضا.

واخيرا، نرجو من الاخ عدنان الصباح ان يبقينا بعيدين، كصحفيين، عن الخلافات بين التنظيمات وعن غيرها..

باحترام:
هشام نفاع وثائر ابو بكر
معدّا التقرير المذكور

# نـــــداء الارض

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●

● من تراب هذه الارض الطيبة نستمد قوتنا وعزمنا على الكفاح والمضي قدما في تحقيق مطالب المساواة والحقوق المهضومة، رائحتها العطرة وذرات ترابها تزرع في قلوبنا البسمة والامل بأن الغد قادم.

كروم زيتونها وشجر البطم والسريس عنوان حضارة وتاريخ لهذا الشعب الذي ضحى وقدم الشهداء في سبيل الارض وترابها المقدس.

انتفاضة شعبنا في يوم الارض ليست صدفة، بل هي تعبير عن غضب وسخط الجماهير على السلطات الحاكمة التي تضيق الخناق والطوق على قرانا ومدننا ولما لم يبق لنا الا هذه الارض، فلا مفر من المقاومة والكفاح حتى اخر قطرة دم.

نعاني الاوضاع الصعبة من ضيق الخارطة الهيكلية فلا مجال للبناء والاعمار، وهنالك ضغط سكاني كبير، نريد التوسع في ارضنا ورزقنا اليس من حقنا ان نحيا كغيرنا من المواطنين في هذه الدولة؟ ايكون رد السلطات المسؤولة مصادرة اراضينا لاجل مصالح معينة تشرف عليها سلطنة «مسغاف» الاقليمية.

ان كفاحنا ونضالنا سيبقى من اجل المساواة في جميع المجالات، هنالك نقص في المصانع واماكن العمل، نريد ان تفتح جميع المرافق الاقتصادية ابوابها امام العامل العربي - وان توسع الخارطة الهيكلية ليتمكن كل مواطن من البناء في ارضه لحل ازمة السكن.

لا يكفي تصريح الوزراء بأنهم يهتمون بتصنيع وتطوير الوسط العربي ومساواته بالوسط اليهودي، نريد فعلا وتحركا على الساحة، كل هؤلاء هدفهم واحد وهو جمع اكبر كمية من الاصوات العربية لاجل احزابهم في الانتخابات. فلنصح أخوتي المواطنين من السبات العميق ونرى بأعيننا ماذا يدور حولنا من مخططات سرية تحاك ضدنا لترحيلنا وتشريدنا من ارضنا المتبقية التي تعاني مرارة المصادرة، مرة بحجة اغراض عسكرية واخرى امنية وغيرها من الاسباب غير الواقعية. سلطاتنا المحلية ورؤساؤها مطالبون بالتحرك فورا وتفعيل الوسط العربي وتجنيده من اجل صد هذه الهجمة الشرسة بكل الوسائل، الاجتماعات الشعبية والقطرية واطلاق صرختنا للرأي العام المحلي والعالمي ليتفهموا موقفنا ولنضمن موقفا عربيا يهوديا موحدا.

الوحدة هي الدواء للمواجهة وعلينا نبذ الخلافات بيننا والتفرغ لذلك العدو المتربص لنا الذي يترصد الفرص لتفريقنا من اجل الاستيلاء على ارضنا - ارض الآباء والاجداد.

(سخنين)

# اتحاد سخنين قد يستغني عن التعزيز المولداڤي

*** اجراء مفاوضات مع عدد من المهاجمين المحليين ومنهم سامر عبيد ولرون بسير ***

● تبذل ادارة ومدرب اتحاد ابناء سخنين جهودا متواصلة لدى الهيئات والدوائر المسؤولة من اجل تسجيل انتقال ثلاثة لاعبي التعزيز من مولداڤيا الى صفوف الفريق رغم تضاؤل نجاح هذه العملية بسبب عدة اشكالات واهمها مرور فترة زمنية تصل اكثر من الشهر لاتمام ذلك، اضافة الى التدقيق في كونهم مهاجرين يهوداً او غير ذلك.

وأوصلت هذه القضية الجميع في سخنين الى حالة توتر لدرجة المطالبة بالتنازل عن هذه الصفقة واعطاء الفرصة لاشراك اكبر عدد من الناشئين المحليين واحضار مهاجم واحد يجيد تسجيل الاهداف.

اما ادارة سخنين فهي ما زالت جادة في عملية تسجيل المولداڤيين الا انها بدأت وبشكل جدي البحث عن مهاجم لامع، وقد اجرت عدة اتصالات كان اهمها مع المهاجم العربي سامر عبيد الذي وصلت المفاوضات معه الى طريق مسدود بسبب مطالبة ادارة مكابي عكا دفع مبلغ باهظ من سخنين لقاء تحريرها اياه، ومفاوضات اخرى هامة مع مهاجم هبوعيل حيفا لرون بسير الذي طلب مبلغ ١٧٠ الف شيكل الامر الذي رفضه السخنينيون.

# غسان سلباق سيشترك يوم السبت في مباراة هـ. عرابة – هـ. مجدالكروم

● واخيرا استطاعت ادارة هبوعيل عرابة نهائيا الحصول على بطاقة اللاعب غسان سلباق بعد ان كانت بطاقته في عملية حجز لاسباب تتعلق بادارة مكابي عسفيا التي تم الحجز على بطاقات لاعبيها من الموسم الماضي. وكانت من ضمنها بطاقة اللاعب غسان سلباق، الذي لعب في الموسم الماضي ضمن صفوف الفريق العسفاوي.

وأوكلت ادارة هبوعيل عرابة المحامي مصطفى الصح لاتمام الاجراءات اللازمة لانهاء الحجز عن بطاقة سلباق وفعلا نجح يوم الثلاثاء المحامي مصطفى الصح باقناع محكمة الاتحاد العام بان بطاقة غسان تابعة له شخصيا ولا دخل له بالموضوع، وسيشارك اللاعب غسان سلباق فريقه هبوعيل عرابة يوم السبت في اول مباراة امام مجدالكروم.

❐ بلال بدارنة ❐



● غسان سلباق ●

كأس الكؤوس العربية

# اليوم، المباراة النهائية بين فريقي الافريقي والنجم الساحلي التونسيين

● تأهل النادي الافريقي والنجم الساحلي التونسيان الى المباراة النهائية من كأس الكؤوس العربية في كرة القدم بعد فوز الاول على غزل المحلة المصري (١ – صفر) بهدف ذهبي سجله لطفي الرويسي في الدقيقة ١٠٣ من ركلة جزاء.

وفاز النجم الساحلي على الرياض السعودي (٢ – صفر) سجلهما قيس غضبان وعماد بن يونس في الدقيقتين ٣٨ و ٦٢.

ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية، اليوم الخميس.

# هل ستخسر شفاعمرو النقاط من اللقاء امام العفولة؟

●طالبت ادارة مكابي العفولة (الدرجة الاولى) الاتحاد العام لكرة القدم بالغاء نتيجة مباراة الفوز لفريق مكابي ابناء شفاعمرو على الفريق العفولي.

وكانت ادارة مكابي العفولة قد اثبتت امام محكمة الطاعة ان اللاعب الشفاعمري جمال السعدي، قد شارك في اللقاء الاولي بينهما بشكل غير قانوني (٣ بطاقات صفراوات) وعليه فان النقاط الثلاث من حق الفريق العفولي فنيا.

وقال مدير الفريق الشفاعمري، صبحي يوسفين، ان ادارة الفريق لم تتلق اي تبليغ بشأن اللاعب جمال السعدي. وقال ان حكم عدم اشراكه قد استنفد من السنة الماضية في مباراة الكأس امام فريق شلومي وعليه لن نخسر النقاط.

❐ محمد مصالحة ❐



# مباريات هذا الاسبوع

### * الدرجة الممتازة - الاسبوع الخامس - مباريات الدوري العام*

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. حيفا | هـ. ريشون لتسيون | | | |
| هـ. تسفريريم حولون | هـ. تل ابيب | | | |
| هـ. بيتح تكفا | م. هرتسليا | | | |
| ب. القدس | هـ. بئر السبع | | | |
| هـ. بيت شان | م. يافا | | | |
| ب. تل ابيب | م. بيتح تكفا | | | |
| م. تل ابيب | هـ. كفار سابا | | | |
| بني يهودا تل ابيب | هـ. حيفا | | | |

### * الدرجة القطرية - الاسبوع الرابع - مباريات الدوري العام*

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| سكتسيا نستسيونا | م. يفنه | | ١٥.٠٠ | |
| هكواح م. رمات غان | م. كريات جت | | ١٥.٠٠ | |
| هـ. كفار شليم | شمشون تل ابيب | | ١٥.٠٠ | |
| هـ. الخضيرة | هـ. اشدود | | ١٥.٠٠ | |
| هـ. بات يام | هـ. القدس | | ١٥.٠٠ | |
| م. عيروني اشدود | هـ. الطيبة | السبت | ١٧.٠٠ | اشدود |
| هـ. كريات شمونة | م. نتانيا | | ١٥.٠٠ | |
| م. عكا | هـ. رمات غان | | ١٥.٠٠ | |

### * الدرجة الاولى - الاسبوع الثالث - مباريات الدوري العام*

(المنطقة الشمالية )

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. اورعقيبا | م. ابناء شفاعمرو | السبت | ١١.٠٠ | |
| م. عسفيا | م. العفولة | الجمعة | ١٥.٠٠ | دالية الكرمل |
| هـ. كفر قاسم | م. الاخاء الناصرة/عيلوط | الجمعة | ١٥.٠٠ | استاد بيتح تكفا |
| م. كفر كنا | هـ. غفعات اولجا | السبت | ١٥.٠٠ | كفر كنا |
| م. طمرة | اتحاد ابناء سخنين | الجمعة | ١٥.٠٠ | طمرة |
| هـ. نتسيرت عيليت | هـ. ام الفحم | السبت | ١٥.٠٠ | نتسيرت عيليت |
| هـ. مجدال هعيمق | هـ. عكا | الجمعة | ١٤.٣٠ | مجدال هعيمق |
| م. الخضيرة | هـ. كفر كنا | السبت | ١٥.٠٠ | م. الخضيرة |

*(المنطقة الجنوبية)*

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. يهودا | هـ. اتحاد شباب يافا | السبت | ١٥.٠٠ | هـ. يهود |

### * الدرجة الثانية - الاسبوع الثالث*

(المنطقة الشمالية «أ»)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| هـ. دير حنا استراحة | | | | |
| هـ. كرمئيل | هـ. شباب طمرة | السبت | ١٥.٠٠ | البقيعة |
| م. كابول | هـ. كفر سميع | السبت | ١٥.٠٠ | كابول |
| هـ. عرابة | هـ. مجد الكروم | السبت | ١٥.٠٠ | عرابة |
| هـ. شباب الناصرة | هـ. البعينة | السبت | ١٥.٠٠ | الناصرة البلدي |
| هـ. حرفيش | هـ. طوبا | السبت | ١٥.٠٠ | |

(المنطقة الشمالية «ب»)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. ام الفحم | هـ. الفريديس | السبت | ١٣.٠٠ | كفر قرع |
| هـ. يافة الناصرة | بلدي ام الفحم | السبت | ١٥.٠٠ | مجدال هعيمق |
| هـ. برطعة | هـ. كفر قرع | السبت | ١٣.٣٠ | برطعة |
| هـ. طيرات هكرمل | هـ. عرب النجيدات | السبت | ١٥.٠٠ | طيرات هكرمل |
| هـ. بئر المكسور | م. طيرات هكرمل | السبت | | |
| هـ. الرينة | هـ. دالية الكرمل | السبت | ١٣.٠٠ | كفر مصر (راديوس) |
| م. طرعان | هـ. اكسال | السبت | ١٥.٠٠ | طرعان |

(المنطقة الجنوبية «أ»)

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة |
|---|---|---|---|---|
| م. قلنسوة | هـ. نحلات يهودا | السبت | ١٥.٠٠ | هـ. قلنسوة |
| ب. بيت دجان | م. كفر قاسم | | | بيت دجان |
| هـ. الطيرة | هـ. رمات هشارون | السبت | ١٥.٠٠ | استاد الطيرة |

* عبد اللطيف مصاروة *

# ٢٢ عاما على عبور قناة السويس وتدمير خط «بارليف»

## سعد الدين الشاذلي، رئيس اركان الجيش المصري، قاد الجيوش المصرية الى النصر، لكن غيّب دوره بعد اليوم الخامس من بدء الحرب.

تصادف هذه الايام الذكرى الثانية والعشرون لحرب اكتوبر، التي استطاعت فيها الجيوش العربية المصرية والسورية تحطيم اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يهزم، فقد احرزت هذه الجيوش انتصارات رائعة في الايام الاولى للحرب وعلى رأسها عبور القوات المصرية لقناة السويس وتدمير خط «بارليف» الذي اعتبر اعظم الخطوط الدفاعية في العالم، وقاد الجيوش المصرية الى هذا النصر رئيس اركان الجيش المصري الفريق سعد الدين الشاذلي وسأتحدث في هذا المقال اعتمادا على كتاب محمد حسنين هيكل، «الطريق الى حرب رمضان»، عن عملية العبور والمشاكل التي وقفت حجر عثرة امام تنفيذ الخطة والطرق التي تغلب فيها الجيش المصري على العقبات. كذلك اظهار دور سعد الدين الشاذلي وخلافه مع المشير احمد اسماعيل علي، وزير الحربية، بالنسبة لاستمرار القتال داخل سيناء..

### اهداف خطة العبور

حددت القيادة المصرية الاهداف التالية لخطة العبور:

■ اقامة شبكة دفاعية صاروخية تحرم اسرائيل من تفوقها الجوي وذلك عن طريق جذب الطائرات الاسرائيلية الى بطاريات الصواريخ مع حفظ الطيران المصري وتأمين قدرته على العمل.

■ التوصل الى مفاجأة مطلقة لمنع الجيش الاسرائيلي من توجيه الضربة المسبقة. ومع هذا اخذت الخطة بالحسبان امكانية ان يكتشف العدو النوايا المصرية.

■ تدمير قدرة الجيش الاسرائيلي على الضرب في الايام الاولى للقتال بواسطة الدبابات الكثيرة التي يمتلكها.

وهذا عن طريق فرض حرب على الجيش الاسرائيلي قبل ان يستكمل تجنيد قواته واثناء وجود القيادة الاسرائيلية في حالة ارتباك تصدر اثنائها تعليمات سطحية بسبب ضيق الوقت.

والوسيلة ضد الدبابات الاسرائيلية تكون تجهيز الفرق المهاجمة بسلاح خفيف مضاد للدبابات.

■ اقناع اسرائيل بأن التحكم بشرم الشيخ لا يؤمن ممرا بحريا حرا لايلات عن طريق فرض حصار في باب المندب وغلق خليج السويس بواسطة الالغام لمنع نقل النفط من سيناء.

لقد كان حجر الاساس للخطة كلها تحليل التفكير العسكري الاسرائيلي واشكال عمل الجيش الاسرائيلي وكانت نقطة البداية تبني طريقة هجوم، اسرائيل غير معتادة عليها. وقد ادى التحليل الى الاستنتاجات التالية:

● القيادة الاسرائيلية تقاسي من ثقة ذاتية مبالغة تصل الى حد التهور غير الواقعي. وعليه يجب زرع خوف لدى قادة الجيش الاسرائيلي يضر بتقديراتهم.

● اسرائيل تقول بوجود هوة نوعية وتكنولوجية آخذة في الاتساع وهي لا تؤمن بقوة العرب على التخطيط بصورة معقدة، ومن هنا يجب اظهار العكس باحتلال خط «بارليف».

ونقاط القوة لدى الجيش الاسرائيلي كانت الارتكاز على عائق طبيعي هائل بصورة القناة ومواقع دبابات قوية في العمق.

واما نقاط الضعف فكانت خطوط امدادات طويلة ووجود قوات قليلة في سيناء، على خط القناة زمن السلام وعدم القدرة على تحمل خسائر كبيرة.

وقررت الاركان المصرية الهجوم.

وكان القرار - الهجوم على طول القناة - ١٧٠ كيلومترا والى الجنوب على طول خليج السويس ١٣٠ كيلومترا مع وقف قوات العدو على بعد ٥٠ كيلومترا من القناة في وقت واحد وذلك لتحقيق النتائج الاتية:

■ اجبار الجيش الاسرائيلي على توزيع ضرباته الجوية ضد القوات المصرية.

■ التمويه بالنسبة لوجهة الهجوم الاساسي المصري وبذلك يمنع الجيش الاسرائيلي من تركيز قواته في هذه الجبهة او غيرها وعرقلة ضربته المدرعة المضادة. والمعنى العملي كان عبور القناة. وقد وضع ذلك امام الجيش المصري سلسلة كاملة من المشاكل لم يواجهها جيش من قبل وهي:

### عوائق العبور

حافة القناة منحدرة جدا ومغطاة بالحديد والاسفلت بشكل لا تستطيع معه العربات البرمائية تسلق الحافة بدون تحضيرات هندسية.

٢ - التيار المائي في القناة يتغير عدة مرات في اليوم بسبب المد والجزر.. ويصل فرق علو الماء بين الحالتين حوالي ٦٠ سنتيمترا وبالقرب من مدينة السويس يصل الى مترين. ولهذا العنصر اهمية كبرى بالنسبة لنصب جسور العبور.

٣ - هناك فرق في قوة التيار ووجهته ففي القناة تيار مائي قوي بشكل خاص. وتصل سرعته الى ١٨ مترا في الدقيقة في الشمال و ٩٠ مترا في الثانية في الجنوب بالاضافة الى ذلك فان اتجاه التيار من الشمال الى الجنوب يتغير كل ست ساعات.

٤ - عرض القناة يتراوح بين ١٨٠ - ٢٢٠ مترا وعمق مياهها من ١٦ - ١٨ مترا ولا توجد امكانية لعبور القناة سباحة او غوصا او السير على الاقدام.

ويضاف الى ذلك وجود متاريس ترابية عالية في الضفة الشرقية نتيجة لاعمال التنظيف التي جرت في الممر المائي. وقد رفع الجيش الاسرائيلي هذه المتاريس في عدة اماكن حتى ٢٥ مترا. وازاحوها غربا الى حافة القناة تماما.

وقد بنيت الحصون داخل المتاريس. كما اعد الجيش الاسرائيلي منطقة دفاعية متطورة على طول القناة بعمق ٣٠ - ٣٥ كيلومترا حتى خط ممرات المتلا - الجدي وهذه منطقة مساحتها ٥٥٠٠ كيلومتر مربع ويداخلها العديد من العوائق واجهزة الدفاع وتحصينات وحقول الغام وشبكة



كاملة من الطرق ومستودعات للسلاح وقد وضعت داخل منطقة الدفاع قوات مدربة جيدا استفادت من وجود سلسلة عوائق طبيعية ممتازة وهي القناة في الغرب وخط ممرات الجبال في الشرق والبحر المتوسط في الشمال وهضبة عجمة في الجنوب.

والخط الاول كان خط «بارليف» وبه ٢٢ حصنا وقد بنيت على شكل طوابق ومن حولها حقول الغام وفي عدد من الحصون وجدت مستودعات نابالم مدت منها انابيب الى القناة لاشعالها وقت الحاجة.

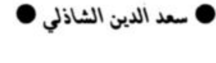
وكان باستطاعة هذا الجهاز اشعال النار في القناة بعلو اكثر من متر وخلق حرارة تبلغ ٨٠٠ درجة.

وقد ركبت الانابيب في الحصون المسيطرة على طرق العبور الاكثر راحة واعدت مواقع الدبابات على بعد ١٠٠٠ متر فيما بينها.

وأحد هذه الحصون يقع في اقصى الشمال على بعد ١٠ كيلومترات الى الجنوب من بور فؤاد وحول هذا الحصن - من الجنوب ومن الشمال - ١٥ حزاما من الاسلاك الشائكة وبينها الغام ومن الغرب ٨ احزمة من الاسلاك الشائكة والغام والحصن نفسه مزود بوسائل اكتشاف نهارية وليلية. والمتراس الترابي الذي بالقرب منه يصل الى علو ١٨ مترا من جميع الجهات ويداخله مرابض رشاشات ومواقع دبابات وغيرها وغيرها. وتصل بين المواقع المختلفة قنوات مغطاة بطبقات عديدة من الحجارة وحديد خطوط القطارات وفي الخط الثاني - على بعد حوالي ٥٠٠ متر من الخط الاول - مواقع معدة للمدرعات. وفي الخط الثالث - حوالي ٥ كيلومترات من القناة نقاط بداية لهجمات الدبابات المضادة وحوالي ٢٤٠ موقع مدفعية كان ينطلق منها عادة حوالي ٣٠ موقعا.

### الحلول المصرية

■■ اذن كان على الاركان المصرية التوصل الى حلول جذرية لهذه المشكلة القوية.. فالمشكلة الاولى كانت منع اشتعال القناة - بالنار - ولاجل ذلك تقرر ان يقوم رجال الضفادع بسد الانابيب التي تصب الوقود المشتعل من الحصون وبالاضافة الى ذلك اعدت طرق لعبور القناة على علو من سطح الماء لتجنب الاصابة بالنار المشتعلة.



● سعد الدين الشاذلي ●

المشكلة الثانية كانت شق ممرات في متاريس التراب لاقامة الجسور وكانت الحاجة لشق ٨٥ فتحة في المتاريس تقتضي ازالة حوالي ١٢٥ الف متر مكعب من التراب وهذه تحتاج الى ايدي نصف مليون انسان خلال ساعة واحدة. وقد وفدت مدافع المياه التي اخترعها مهندسون مصريون الجواب على ذلك.

والمشكلة الثالثة التغلب على دبابات الجيش الاسرائيلي الموجودة في الخط الامامي ولذلك وجهت المدافع الى هذه المواقع لتوفير قصف مدفعي مستمر.

والمشكلة الرابعة كانت تسلق متاريس التراب العالية من قبل جنود محملين بأجهزة كثيرة.

المشكلة الخامسة كانت تمكين جنود المشاة من مقاتلة الدبابات والمصفحات ولتيسير ذلك اتخذت عدة خطوات:

١ - تطوير وسائل نقل صغيرة لنقل باقي العتاد تجر باليد على المتاريس.

٢ - زيادة كمية الاسلحة المضادة للدبابات وخاصة الصواريخ التي بيد الجنود.

٣ - تدريب الجنود على تفكيك الرشاشات الثقيلة ليمكن جرها الى قمة المتاريس الترابية لتمكنهم من الصمود امام الدبابات حتى يتم شق الممرات.

٤ - اعدت متاريس عالية للدبابات على الضفة الغربية لتقديم التغطية للقوات المصرية.

٥ - خطط تسلل وحدات صيادي الدبابات الى ما وراء الخطوط لنصب كمائن للدبابات المعادية المتقدمة نحو القناة.

### اختلاف وجهات النظر بين اسماعيل والشاذلي

■ تمكن المصريون من نقل ٧٠٠ دبابة الى الضفة الشرقية من القناة ووضعوا لحمايتها بطاريات من صواريخ سام، كانت البيانات الصادرة عن القيادة المصرية قليلة. وقرر المشير علي وقف تقدم القوات المصرية وتنظيم قواته في الجبهة.

■ لقد تم العبور وتم تأمين رؤوس الجسور وعليه قرر المشير اسماعيل علي تقييم الموقف على ضوء تحركات العدو.

■ حدث في اليوم الخامس من الحرب تباين رئيسي في وجهات النظر بين المشير اسماعيل ورئيس اركان الجيش الفريق سعد الدين الشاذلي.

■ لقد كان من رأي الفريق الشاذلي بأن على مصر اخذ زمام المبادرة ثانية والتقدم الى الامام داخل سيناء، كان ذلك نقاشا بين فلسفتان عسكريتان مضادتان.

■ وقد علق احد الدبلوماسيين الغربيين في القاهرة بقوله لو لم يكن الشاذلي مرؤوسا وكان لدى الجيش المصري نية في الدعاية لكان الشاذلي ديان مصر.

■ كان الشاذلي نموذجا للضابط المصري الحديث، حتى قبل حرب اكتوبر كان الفريق سعد الدين الشاذلي يعتبر من المع الضباط المصريين.

■ برر المشير اسماعيل رفضه لفكرة الفريق الشاذلي لعدة اسباب اولها عدم وجود الاسلحة الكافية على الضفة الشرقية ونقص العتاد والذخائر والوقود والماء وحتى التموين، فكل هذا لم يكن كافيا والسبب الاقوى هو ان نصف المدرعات المصرية كانت على الضفة الغربية للقناة تحسبا لاي طارئ ولحماية مصر من هجوم اسرائيلي من الخلف.

■ لقد فهم المشير اسماعيل ماذا يريد السادات، كانت استراتيجية السادات ان يستعمل الحرب كوسيلة لاحداث ازمة عالمية جدية تكفي لحث الدول الكبرى بأن ازمة الشرق الاوسط خطيرة اذا بقيت بدون حل.

لذا ارتأى المشير اسماعيل علي بأنه لا حاجة لملاحقة اسرائيل داخل سيناء.

## العالم يشهد هذه الموجة الخطيرة..

# انتحار المراهقين!

### * تحليل الخبراء: «فشل في الحب»، «نجوم موسيقى الروك..»، «النشر في الصفحات الاولى» *

□ العصبية والعدوانية والحساسية الزائدة، وايضا الاكتئاب ردود افعال متوقعة لشاب دخل لتوه سن المراهقة، ومشكلة طبيعية يواجهها الاب والام في كل اسرة، ولكن حينما ينهي «المراهق» حياته بعنف تاركا وراءه رسالة صغيرة تقول: «ارجوك حاول ان تفهمني»، وحين تتكرر مثل هذه الحالات، حالات الانتحار، يصبح واجبا على علماء النفس وعلماء الاجتماع التدخل ليضعوا حلولا وتفسيرا لظاهرة تجتاح الغرب الان اسمها «انتحار المراهقين».

● دانيل، ١٦ عاما، قام في ٢٨ نيسان بالقاء نفسه من فوق اعلى بناية بالمركز التجاري بمدينة «باساو» بالمانيا، فسقط من ارتفاع عشرة امتار ميتا على الارض.

● يورجن، ١٦ عاما، وجد ميتا في منزله بعد تعاطيه كمية كبيرة من المخدرات.

● ماتياس، ١٦ عاما، بعد شهرين من الحادثتين السابقتين قام باطلاق الرصاص على رأسه.

● مارتينا، ١٥ عاما، ماتت في نفس الشهر، نيسان، في حادث عربة، ولا يعرف احد ان كانت قد ألقت بنفسها امام العربة ام ان الامر كان قضاء وقدرا.

كل هذه الحوادث حدثت في المانيا في فترة متقاربة، ويفسرها بروفسور وباحث حوادث انتحار المراهقين، ارمين شميتكا، من المستشفى الجامعي بمدينة غورتسبورغ بقوله:

– ان المراهقين والشباب تأخذ افكارهم دائما طابعا، اما ابيض، او اسود، وليس اكثر من ذلك، ولهذا ينصح بروفسور شميتكا بتوجيه الشباب والمراهقين، اما المجموعات مساعدة الشباب، او الاتصال تليفونيا بتليفونات خدمة الشباب، والتي تعطيهم النصيحة في حالة تعرضهم لمشاكل، حتى مناقشة الانتحار كقضية يمكن ذلك، فلم يعد الانتحار يحدث فجأة كما كان في الماضي، بل اصبح الامر الان موضوعا للمناقشة.

وتؤكد كل الاحصائيات ارتفاع نسبة الانتحار بين المراهقين من عمر ١٥ الى ١٩ عاما في اوروبا كلها، خاصة في المانيا، وكثيرا ما يختار المراهقون وسائل عنيفة لانهاء حياتهم كالقفز من القطار، او القاء النفس امام مترو الانفاق، او اطلاق الرصاص على الرأس، اما الفتيات المراهقات فانهن يقمن غالبا باختيار وسائل ارق مثل استنشاق غاز سام او ابتلاع حبوب منومة.

ويؤكد العالم شميتكا: «ليس كل من يلجأ للانتحار من المراهقين يبغي حقا الموت، ولكنه غالبا ما يحاول بمحاولة الانتحار استعادة شخص عزيز فقد حبه».

والشيء الواضح هو ان الموت والاكتئاب اصبحا النغمة الرئيسية لحضارة المراهقين، فعندما اصدرت الكاتبة الامريكية اليزابيث ورزل كتابها «عالم جميل ملعون»، صورت فيه جيلا من المكتئبين الذين يسيطر عليهم الحزن الشديد، والذين يحاولون بكل الطرق الوصول للفرح، حتى انهم يتعبون للغاية للوصول الى بعض المرح، ولقد اطلقت عليهم الكاتبة الامريكية صفات مثل: شباب صغار اذكياء وبلا امل.

ويؤكد الباحثون ان نجوم موسيقى الروك قد يكونون هم انفسهم احد الدوافع التي تحبب المراهقين في الانتحار، فقد قام النجم «كورت كوباين» قبل انتحاره بشهور بالتقاط صور له ونشرها في جميع الجرائد وهو يضع مسدسا في فمه، تماما بنفس الطريقة التي انتحر بها بعد ذلك.

ويدين علماء النفس حتى كلمات اغاني موسيقى البوب التي يدعو الكثير منها لترك الحياة ووضع نهاية سريعة لها، فيقول مغني ونجم موسيقى الروك، بك، من كاليفورنيا في اليومه الذي صدر عام ١٩٩٤، في احدى اغنياته: انا فاشل، لهذا سأقتل نفسي.

ايضا الفريق الغنائي «نورمال» سأل في احدى اغنياته: كيف يموت المرء بصورة رائعة؟! هل ينبغي ان يحرق نفسه، ام يطلق الرصاص على رأسه؟! ام الافضل ان ينهي المرء حياته بابتلاع حبات منومة.

هذه الاغنيات يكون لها تأثير سريع على المراهقين الذين يتلقون الامور بتلقائية ودون تفكير، حتى انهم في الازمات النفسية يمكن ان يقلدوا نجوم الروك دون تفكير.

وحتى مجلات الموضة اصبحت تأخذ نغمة الموت في عروضها للمراهقين، فمصور الفيديو الفنان جان بابتيستا موندينو وجد احب صور لتقديمها موضة للمراهقين وهي تصوير احدى الموديلات، حيث يبدو وجهها داميا وبيدها مسدس تصوبه لرأسها كما لو كانت تُقدم على الانتحار، واحيانا يلتقط الصور لموديلاته وهن على الارض كما لو كن امواتا!!

وقد ظهر الموت كنغمة اساسية في حياة مراهقي وشباب القرن العشرين منذ بداية القرن بعد ان كان الامر قد هدأ قليلا بعد عاصفة الانتحار التي سببتها قصة الاديب الالماني يوهان جوته «آلام ڤرتر» في نهاية القرن التاسع عشر، وفي بداية القرن العشرين ظهر الامر من جديد بعد ان قام الفيلسوف النمساوي الشاب، اوتو ڤينجر، بالانتحار برصاصة في صدره بعد شهور قليلة من صدور كتابه الشهير «الجنس والشخصية»، وقد قام عدد غير قليل في النمسا من الشباب بانهاء حياتهم بنفس الطريقة التي انهى بها الفيلسوف حياته.

ايضا، بعد حادثة الممثل الامريكي، جيمس دين، والتي لقي فيها مصرعه في ٣٠ ايلول ١٩٥٥، والتي يظن الكثيرون انه تعمد الاصطدام بعربته لوضع نهاية لحياته، قلد البعض طريقته حتى انه بعد الحادثة ببضع سنوات وبمدينة هامبورغ بالمانيا الغربية عام ١٩٥٩ قامت فتاتان بالانتحار بالقفز من شرفة منزلهما وهما ترددان: «جيمي.. نحن قادمتان»!!

هنا تتبلور الفكرة.. مجموعات المراهقين ●

وعندما انتحرت الممثلة الامريكية مارلين مونرو عام ١٩٦٢، بابتلاع عدد كبير من الحبوب المنومة، سجلت الاحصائيات في الثمانية اسابيع التالية لانتحارها في كل من امريكا وانجلترا وحدهما ثلاثمائة وخمسين حادثة انتحار وقعت بنفس الطريقة.

وتلعب تقارير وسائل الاعلام دورا كبيرا في رفع معدلات الانتحار، فكتابة حوادث الانتحار في الصفحة الاولى بجريدة «النيويورك تايمز» في الستينيات عملت على رفع معدلات الانتحار في مدينة نيويورك والاحياء المحيطة بها في الاربعة اسابيع التالية، ويفسر باحث علم النفس النمساوي جرونت زونك خطورة وسائل الاعلام بقوله:

– كلما كان البطل في الحادثة او الفيلم ايجابيا وحياته درامية، كلما كان تأثيره اخطر على المراهقين والشباب صغيري السن، فان حوادث الانتحار بالقفز امام مترو الانفاق قلت بشكل ملحوظ عندما تنبهت الجرائد النمساوية لحظر نشر كل حادثة انتحار بهذه الطريقة بصورة مثيرة، وفي الصفحات الاولى لان هذا يشجع من ينوي على القيام بذلك على الاقدام على الامر.

ويقول عالم النفس الامريكي برنهارد تشلنجر رأيه في انتحار المراهقين:

– ان المراهق عندما يتجه للادمان او يقتل نفسه بصورة درامية، كل هذا ما هو الا رسالة يريد بها ان يصدم المجتمع الذي لم يحقق ولم يساعد على تحقيق شيء من احلامه، فكثير من المدن ليس بها منتديات للشباب او اماكن تساعد المدمنين منهم للاقلاع عن ادمانهم حتى العمل لا يتوافر في كثير من الاحيان.



● مسدس ووجه دام.. صور تتكرر في مجلات الموضة ●

وكثيرا ما يتخذ المراهقون التهديد بالانتحار او اقتراف الانتحار وسيلة تهديد ضد الكبار، فهم يشعرون بالعجز امام البالغين اكثر مما يتخيلون، ولهذا يهددون بالموت الذي يخافونه هم انفسهم، فكل فرد فيهم يكون بمفرده شخصا رائعا، ولكن عند الانضمام لمجموعات والالتفاف على زملاء، واصدقاء، من نفس سنه، ويعانون من ظروف مشابهة لظروفه فان الامر يختلف، خاصة لو انتحر فرد من المجموعة.

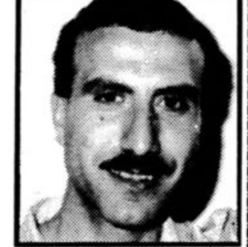
فغالبا ما يحاول كل الافراد تقليده، حتى دون رغبة حقيقية في الموت، فالمراهق من هؤلاء، عندما ينتحر ويموت يصبح بطلا في عيون زملائه، ومن يماثلونه في العمر فيحاولون تقليد الطريقة التي انتحر بها حتى يتحرروا مثله من قيود هذا العالم المفزع، ليسبحوا في عالم اخر.

(اعداد: سهير ابو زيد)

## □ اغنية الاسبوع □

## «رغم التعب»

● تأليف وتلحين: غازي ابو بكر
● غناء: سحر فودي



● غازي ابو بكر ●



● سحر فودي ●

رغم التعب واللي انكتب — بعدو البحر ازرق
رغم الاسى واللي انتسى — الشمس عم تشرق
رغم اللي صار — رغم اللي صار
الشمس عم تشرق

العتمة العتمة مهما تسكن — وطني الحلو المغوار
لا بد بعد الليل يبيجي — نهار يبيجي نهار

* * *

رغم التعب واللي انكتب — بعدو البحر ازرق
رغم الاسى واللي انتسى — الشمس عم تشرق
رغم اللي صار — رغم اللي صار
الشمس عم تشرق

# على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٢/١٠/٩٥

**التلفزيون الاسرائيلي -**

**القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار.
١٠,٠٠ - ياتسك. الحلقة الرابعة.
١٠,١٥ - اولاد الحرية. الحلقة الرابعة.
١٠,٤٥ - عالم الحيوان - دفاعا عن النفس؟
١١,٠٠ - مسابقة «فتاة الطبيعة». مجموعة من البرامج المتنوعة.
١٤,٠٠ - «الكلب اكل الوظيفة».
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٥٠ - قصص في الذهن.
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي. الحلقة (١٢).
١٦,٤٥ - كونسيرت عالمي.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الملوفيون والرضيع الشهير. الحلقة (١٩).
١٨,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠,٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - عرض وداعي لفرقة «مشينا».
٢٢,٠٠ - مسابقة معلومات.
٢٢,٤٠ - انكشاف للشمال. الحلقة (١٧).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

١٠,٠٠ - صور متحركة.
١٠,١٥ - «ايموس» ٨٥ - الولايات المتحدة.
١٣,٠٠ - فريزر - طائفة من برامج الصيف.
١٣,٣٠ - الوقاية على الطرق. (٣).
١٤,٠٠ - مسابقة «تصاهل» في معرفة البلاد والتراث الحربي.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - تريكي.
١٥,٣٠ - كونان.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - دوري التنس - بث مباشر.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - «كشف» - ميخا ليمور.
٢٤,٠٥ - بطاقة للقناة الثانية. بث مباشر من مهرجان عكا.
٢٤,٣٠ - اصداء في الظلام. الحلقة الثانية.
١,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٢,١٠ - اليوم قصيدة.



(عرض وداعي لفرقة «مشينا» - ٢١,٠٠، القناة الاولى)

# الكلمات المتقاطعة

## لغز رقم (١٢٦)

| ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | ١ |
| | | | ■ | | | | | ■ | | | ٢ |
| | ■ | | | | ■ | | | | | | ٣ |
| | | | | | | ■ | | ■ | | | ٤ |
| | | | ■ | | | | | | | | ٥ |
| | | | ■ | ■ | | | | | | | ٦ |
| | | ■ | | | ■ | | | ■ | | | ٧ |
| | ■ | | | ■ | | ■ | | | | | ٨ |
| | | | | | | | ■ | | | | ٩ |
| ■ | | | | | | | | | | ■ | ١٠ |
| | | | | | | ■ | | | ■ | ■ | ١١ |

**افقيا:**
١) اول اسيرة فلسطينية اطلق سراحها.
٢) والد - مركز - مماثل.
٣) من الشعوب (معكوسة ومعرفة) - نكتب عليه (معكوسة).
٤) متماثلان - مدينة في المغرب العربي (معكوسة).
٥) «... .... اذا كبوتم مرة» - ظرف زمان.
٦) غير متزمت دينيا - الاقي.
٧) داخل الرأس - متماثلان - للاستدراك - للتعجب.
٨) حروف علة - للتأوه.
٩) يسيل من العين - شاعر عراقي.
١٠) قصيدة مشهورة في مدح الرسول (معكوسة).
١١) سهل اوروبي (معكوسة غير معرفة) - قرية عربية مهدومة (معكوسة).

**عموديا:**
١) من مداخل القدس القديمة.
٢) مدينة مصرية.
٣) اكتمل - يركض.
٤) اغنية لام كلثوم - صاحب.
٥) اهتم - ضمير منفصل - والد.
٦) اصون (مجزومة) - لم يتذكر - ذو الجلالة (معكوسة).
٧) شبه جزيرة (غير معرفة) - من اخوات كان.
٨) فرح (معكوسة) - اعمار (معكوسة).
٩) مدينة عراقية (معكوسة) - حمارة الوحش (معكوسة).
١٠) قهوة - ملخص (معكوسة) - عطفت (معكوسة).
١١) «... ... الامي» لاسمهان.

## * حل لغز (١٢٥) *

**افقيا:**
١) الفاو - رئاسة.
٢) هل - مجرم.
٣) فقد - جام - انت.
٤) البارودي - اع.
٥) لم - بل - مل.
٦) انا حرة - وعيد.
٧) الدمن.
٨) ير - قهر - يارا.
٩) امرن.
١٠) يوسف السباعي.
١١) حسام - سفر - دم.

**عموديا:**
١) الفارابي - حي.
٢) قل - سوار.
٣) فهد بلان - اسم.
٤) ال - حمى - مغرق.
٥) مر - راهنا.
٦) زاوية - سل.
٧) جدل - اسف.
٨) ام - يلد - بر.
٩) ارى - الاديم.
١٠) سجن العمر - عد.
١١) عتمة - ميلانو.

# ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس، ١٢/١٠، بين غائم جزئيا الى صاف، ودرجات الحرارة اقل من معدلها العام، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١/١٠/١٩٩٥)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٩٩٩٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٣١٧ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,١١٣٨ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٠٢٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٦٠٥٦ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,١٨٣ ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٣,١٦٦٩ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٢,٩٩ - ٣,٠١ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
كثرة اسفارك تجعل منك كثير المعرفة والاهتمام بمعرفة الناس.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
مطلوب منك ان تكون فضوليا في حياتك العملية.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تخلص من الخجل ولا تحاول الابتعاد عن الحبيب.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
عليك ان تنتبه ان هناك وقتا للراحة والاسترخاء التامين.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
فكر في كيفية تطوير نفسك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
لا تفرط في الحماس فربما ينقلب الى مبالغات وتصرفات غريبة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انت متحمس احيانا لكن لا تجعل حماسك يصل الى حد التسرع

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لماذا تتجنب الأحاديث الرومانسية وهي موجودة بداخلك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اطمئن فشريكك يطمئن بجوارك ويعشق فيك حبك الدائم له.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
اذا ما تمكنت من الانضباط فسيكون النجاح حليفك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
حاول ان تتعامل بجدية اكثر حتى لا تخسر كثيرا.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تندمج في المحافظة على ما هو مألوف.

# مع محمد نفاع - تتمة من ص ١٠

ضربة نزلت على طلاب السلام، على حركات التحرر، على الطبقة العاملة، والواقع على الانسانية كلها. وكانت الضربة شديدة بشكل خاص على الحركة الشيوعية. ب) جزء غير صغير من الاحزاب الشيوعية قرر التنكر للتراث التنظيمي الشيوعي، ولمبدأ الحزب من نوع جديد، ولمساهمة لينين الكبرى في هذا المجال، وفي مجالات اخرى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب شيوعي ماركسي - لينيني. ولهذا حافظنا ونحافظ على حزبنا كما هو، منظم على اساس المركزية الدمقراطية، ولكن في الوقت نفسه علينا ان نطبق القرارات بالنسبة للتعددية، التي تعبر عن حاجة حزبية حقيقية، فنحن قررنا ان تكون في الحزب تعددية، ولم يرغمنا على ذلك احد.

التعددية التي قررناها، تشجع الاعضاء للتعبير عن مواقفهم في كل موضوع. ولهذا فانه مرفوض قطعا تحويل التعددية الى فخ من جانب عضو ضد عضو اخر، يحمل رأيا اخر، مثلما تحدث احد الاعضاء في مكتب اللجنة المركزية. واذا كنا قيمنا بأن هناك حاجة لتعددية الاراء، فمن مصلحتنا التعايش مع آراء مختلفة، خصوصا اذا لم نصل الى تناقض مع المركزية الدمقراطية.

هناك اعضاء ايدوا تعددية الآراء، ولكنهم فعليا، يعارضون وجود التعددية في الحزب، ويرفضون التعايش معها، وهذه مشكلة صعبة. واعتقد انه في الظروف القائمة وبناء على قرارات المؤتمرين الاخيرين، فاننا نستطيع ان نجند التعددية لتقدم الحزب. وبالمناسبة، نحن لسنا الوحيدين الذين تبنوا توجها كهذا، فهذا هو الوضع لدى معظم الاحزاب الشيوعية.

وجود التعددية مهم عموما، وخصوصا في معركة الانتخابات. وكل هيئة حزبية يمكنها ويجب عليها المبادرة لنشاطات وتأييد اية محاولة، بكل الامكانيات لعقد روابط جديدة، من اجل ان نقرب الينا اناسا جددا والتأثير عليهم، واقناعهم بصدق سياسة الحزب والجبهة.

وحيث انه من واجبنا خلق جو من توسيع العلاقات مع عناصر اخرى، فانه تقع على عاتقنا مسؤولية عليا عن كل هيئات الحزب واعضائها والقيام بدمج كامل وتعاون بين كل اعضاء الحزب في كل منطقة وفي كل فرع.

هناك اهمية كبيرة لجهود زيادة قوة الحزب الشيوعي وتوسيع تأثيره الشعبي، وللثقة المتبادلة والعلاقة الرفاقية بين كل اعضاء الحزب.

(زو هديرخ)




الخميس ١٢ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

# السلطات تطرد ٤٧ امرأة اردنية من البلاد

## * النساء حضرن الى الناصرة للعمل بدون تصاريح مناسبة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - طردت الشرطة، امس الاربعاء، ٤٧ امرأة اردنية وصلن الى الناصرة مع اطفالهن، للعمل، بدون تصريح رسمي.

وكانت قوة من شرطة الناصرة، داهمت عددا من البيوت في المدينة التي تقيم فيها النساء الاردنيات، واعتقلت ٥٢ امرأة واطفالهن. وبعد الفحص تبين ان خمس نساء منهن فقط يمكنهن البقاء في الناصرة، والبقية، لا توجد لديهن التصاريح المناسبة للبقاء فيها.

وكانت قد وصلت ١٢ منهن عبر جسر اللنبي وفي حوزتهن تصاريح للدخول الى غزة فقط، اما البقية فوصلن عبر جسر «الشيخ حسين» وتصاريحهن تسمح بالدخول الى القدس. وتبين من جواز سفر احدى النساء، انها ممنوعة من الدخول الى اسرائيل بتاتا.


● النساء الاردنيات لدى اعتقال الشرطة لهن - (تصوير: مكتب «الاتحاد» - الناصرة) ●

وقد نقلت الشرطة، ٤٧ امرأة امس، بواسطة سيارة باص الى جسر «الشيخ حسين» لاعادتهن الى الاردن.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «فان هناك احتمالا بوجود نساء اردنيات اخريات في الناصرة»، وسيكون مصيرهن كمصير هؤلاء النسوة.

### في اجتماع كبير «لليكود» في مستوطنة «افرات»

# الدعوة الى استخدام العنف الجسدي ضد وزراء الحكومة

## ● التأكيد على ان شارون هو وزير الامن القادم ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب الليكودي، رون نحمان، رئيس مستوطنة ارئيل، جميع نشطاء اليمين الى استقبال وزراء الحكومة، كما استقبل رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، يوم امس الاول في معهد «فينغت».

جاء ذلك في اجتماع عقده امس الاربعاء، حوالي الالفين من اعضاء الليكود في مستوطنة «افرات» في الضفة الغربية المحتلة، للتداول في الخطوات التي على «الليكود» اتخاذها، لمقاومة بدء تنفيذ وتطبيق الحكومة، لاتفاق «اوسلو - ب».

وعارض رئيس «الليكود» بنيامين نتنياهو، دعوة نحمان وقال، المطلوب ليس العنف الجسدي، انما ضرب «المعراخ» بقوة في صناديق الاقتراع!

وهاج اعضاء «الليكود» عند دخول نتنياهو الى قاعة الاجتماع برفقة ارئيل شارون واستقبلوهما بالهتافات، المؤكدة ان نتنياهو، رئيس الحكومة القادم وشارون وزير الامن!!

وعقد «الليكود» الاجتماع في مستوطنة «افرات» في الوقت الذي جرت فيه مسيرة القدس التقليدية «للتأكيد على انها الحزام الامني والسد المنيع ضد دخول قوات الشرطة الفلسطينية الى المنطقة»!!

ودعا النائب ارئيل شارون الى مقاومة اتفاق «اوسلو - ب» بشدة وبواسطة اقرار بنود خاصة في برنامج «الليكود»، تؤكد المناطق من ارض اسرائيل التي من المحرم ان يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني ولكي لا يكون الخط الاخضر هو حد الدولة الغربي.

واوضحت عضو الكنيست ليمور ليفنات ان هذا الاجتماع سيطلق حملة اعلامية واسعة بخصوص القدس ومنع اي امكانية لاعادة تقسيمها.

هذا وتعتزم كتلة «الليكود» في الكنيست في الدورة القادمة المقرر بدؤها بعد الاعياد العبرية طرح مشاريع ٣ قوانين تتعلق بالاستيطان وبالقدس وباغلاق المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس وذلك بهدف احراج الحكومة.

# حركة «سلام الان» تحذر من وتيرة البناء في المستوطنات

## * انجاز بناء ٤٣٢٠ وحدة هذا العام والبدء باقامة ٣٩٤٢ وحدة اخرى *
## قسم من الوحدات السكانية لم تقره اللجنة الوزارية الخاصة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت حركة «سلام الآن» برسالة الى اللجنة الوزارية لشؤون البناء في المستوطنات، كشفت فيها النقاب عن ان عدد الوحدات السكنية التي بدء العمل فيها، في هذا العام، هو الاعلى منذ العام ١٩٩٢.

وحسب معطيات «سلام الآن»، استمرت اعمال البناء في ١٢ مستوطنة لم تحصل على مصادقة اللجنة الوزارية، ومنها ايضا مستوطنات صغيرة ونائية.

وتشير المعطيات الى ان اللجنة الوزارية اقرت وصادقت على بناء (٦٤٢٠) وحدة سكنية في ١١ مستوطنة، الفان وحدة منها في معليه ادوميم و ١١٠٠ وحدة في «بيتار» و ٥٠٠ وحدة في جفعات زئيف.

كذلك تدل المعطيات، على ان العمل جار في ٣٩٤٢ وحدة سكنية في ١٥ مستوطنة وقد انجز في هذا العام بناء ٤٣٢٠ وحدة، علما بان هذه الارقام تشمل وحدات سكنية لم يصادق عليها، واخرى اقرت في الماضي.

وتقول حركة «سلام الآن» انه في العام ١٩٩٢ بدأ العمل في ٦٢١٠ وحدة سكنية وفي العام ١٩٩٣ بدأ العمل بـ ٩٨٠ وحدة وفي العام ١٩٩٤ وصل العدد الى ١٢٩٠ وحدة وفي هذا العام بدأ العمل في ١٣٩٨ وحدة سكنية.

وعبرت «سلام الآن» في رسالتها عن غضبها من ازدياد البناء في المستوطنات التي تشكل عقبة امام العملية السلمية.

# المطالبة باقامة (١٧) مركزا جماهيريا في الوسط العربي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السيد محمد ملحم، رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، برسالة الى د. شمشون شوشاني، مدير عام وزارة المعارف، يطالبه فيها بأن تكون حصة الوسط العربي (٢٣٪) من برنامج اقامة (٧٥) مركزا جماهيريا في البلاد.

جاء ذلك بعد قرار وزارة المعارف و «مفعال هبايس» ومركز الحكم المحلي، اقرار خطة لاقامة المراكز الجماهيرية بتكلفة (٧٥٠) مليون شيكل.

وطلب ملحم معرفة ما هي حصة الوسط العربي من المشروع، مؤكدا اهمية اقامة (١٧) مركزا في الوسط العربي.

# الجمهور يواصل سحب امواله من صناديق الائتمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الجمهور في البلاد سحب امواله من صناديق الائتمان، من منطلق عدم الثقة بهذه الصناديق بعد ان اشيع انها تعاني من عجز.

وتشير المعطيات ان الجمهور سحب في أشهر آب الماضي ٢٧٥ مليون شيكل، ومنذ مطلع العام تم سحب حوالي ٥ مليارات شيكل.

### في ظروف غامضة

# غرق شاب من كفر مندا في قناة المشروع القطري

● كفر مندا - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية كفر مندا والقرى المجاورة، مساء امس الاربعاء، جثمان الشاب نادر سميح عرابي (١٨ عاما) من قرية كفر مندا، بعد ان عثر على جثته في قناة المشروع القطري بالقرب من القرية.

وافيد ان الفقيد خرج امس الاول الثلاثاء، من بيته باتجاه قناة المشروع القطري. ويعتقد بان الفقيد حاول الشرب من مياه القناة الا انه سقط فيها.

ويذكر ان الشاب الفقيد كان ذكيا جدا ويتعلم في مدرسة للمتفوقين.